

النحو الوافي في قواعد اللغة العربية

للمجلد الثاني

لمدارس المرحلة الأولى

تأليف

عبد الجبار ومحمد طه

مطبعة المطبعات لشركة مكملان ببلد

دار المعارف بمصر

النحو الأول

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الابتدائية

الجزء الثاني

تأليف

عبد الجبار وم . مصطفى أمين

حقوق الطبع والنشر محفوظة
للمؤلفين



منشور من
دار المعارف مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

الأمثلة

- | | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| (١) أَلْقَى الصَّيَّادُ شَبَكَهُ | (٧) خَشِيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ |
| (٢) دَعَا الْمَرِيضُ الطَّيِّبَ | (٨) أَبْنَى رِضًا الْوَالِدَيْنِ |
| (٣) يَلْقَى الْمَسِيُّ حَزَائِهِ | (٩) بَنَى الْبَنَاءُ مَسْجِدًا |
| (٤) سَرُّوا الرَّحْلَ | (١٠) أَظْلَمَ الْمَكَانُ |
| (٥) تَصَفَّوْا السَّمَاءَ | (١١) اِتَّقُوا الصَّبَاحَ |
| (٦) يَذْنُو فَضْلُ الشَّاءِ | (١٢) يَسْتَحِمُّ الْعِلْمَانُ |

البحث

الكلمات : ألقى ودعا ويلقى في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال ،
وآخر كل منها ألف لأنه يقطع بها ألفاً ، والمفعول عليه هما المطلق
لا الكتابة ، وتسمى هذه الأفعال أفعالاً معتلة الآخر

والكلمات : سَرَوْ وتصفو ويدنوي الأمثلة الثلاثة الثانية كلها
أفعال ، وآخر كل منها واو ، وتسمى أيضاً أفعالاً معتلة الآخر .
والكلمات : غشى وأبنى وينى في الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها
أفعال ، وآخر كل منها ياء ، وتسمى كذلك أفعالاً معتلة الآخر .
والكلمات : أظلم واتقد ويستحم في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها
أفعال ، وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واواً ولا ياء ، وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر .

القواعد

- (٢٥) الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا أَوْ وَاوًا أَوْ
يَاءً ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ بِأَحْرُفِ الْعِلَّةِ .
(٢٦) الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْآخِرُ هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ
أَحْرُفِ الْعِلَّةِ الثَّلَاثَةِ .

تمرين (١)

عَيْنِ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ الْآخِرِ وَالْمُعْتَلَةِ الْآخِرِ فِي الصَّارَةِ الْآتِيَةِ :
خرج فريد يتنزه ويمتتع نظره بحضن الطبيعة ، فصادف جَدُولاً
يجرى ماؤه فيزوي الزرع ويلطف الهواء ، ولقي أغناماً تروح وتندو آمنة
ترعى الكلأ وتشرب الماء ، ورأى أشجاراً تدبو أثمارها وتميل أعصانها ،
فوقف عندها ساعة حتى إذا مالت الشمس إلى العروب قفل راجعاً .

تمرين (٢)

- (١) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر .
الماء . الذنب . الحصان . الرجل . الطفل . القم
- (ب) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر .
الطعام . الكرة . الإبريق . الباب . الثوب . الخذاء

تمرين (٣)

- (١) ايت ثلاث حمل يبتدى كل منها فعل ماض معتل الآخر بالآلف
- (٢) بالياء
- (٣) بالآلف
- (٤) بالياء

تمرين (٤)

- (١) ايت ثلاث حمل يبتدى كل منها فعل مضارع معتل الآخر بالآلف
- (٢) بالواو
- (٣) بالياء
- (٤) بالآلف
- (٥) بالواو
- (٦) بالياء

تمرین (٥)

- (١) ایت بثلاث جمل یتدی کل منها بفعل ماض صحیح الآخر
- (٢) د د د فی کل منها فعل أمر صحیح الآخر
- (٣) د د د د د د د مضارع مرفوع صحیح الآخر
- (٤) د د د د د د د منصوب د د
- (٥) د د د د د د د مجرور د د

تمرین (٦)

ضع مضارع کل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، وبتین اهو معتل
الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء ؟
دعا . صفا . رضى . سقى . هدى . سقى . عمی

تمرین (٧)

ضع ماضی کل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، وبتین اهو
معتل الآخر بالألف أم بالياء ؟
یفتی . ینقی . ینهو . یمادی . یرتقی . ینفنی

المبنى والمعرب

الأمثلة

- (١) أَيْنَ مَنَزْلُكَ ؟ (١٠) الْقُطْنُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ فِي مِصْرَ .
(٢) أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ (١١) جَنَى الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ .
(٣) إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟ (١٢) تُصْنَعُ الْمَلَابِسُ مِنَ الْقُطْنِ .
- * * *
- (٤) ذَبَحَ الْجَزَارُ شَاةً . (١٣) ذُبِلَتِ الْوَرْدَةُ .
(٥) الْجَزَارُ ذَبَحَ شَاةً . (١٤) كُثِمَتِ الْوَرْدَةُ .
(٦) هَلْ ذَبَحَ الْجَزَارُ شَاةً ؟ (١٥) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ .
- * * *
- (٧) مِنْ أَىِّ مَكَانٍ جِئْتَ ؟ (١٦) مُشِيرُ الْبُسْتَانِ .
(٨) جِئْتُ مِنْ مَنَزِلِي . (١٧) لَنْ يُشِيرَ الْبُسْتَانُ .
(٩) أَخَذْتُ مِنْ أَبِي ثُقُودًا . (١٨) الْبُسْتَانُ لَمْ يُشِرْ .

البحث

إذا تأملت الكلمات : أينَ وذبحَ ومنَ في أمثلة القسم لأول ، وجدت
آخر كل كلمة منها ثابتة على حال واحدة لا يتغير مهما تغير مكان الكلمة من

الجملة ؛ فآخر كل من الكلمتين أين وذبح ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها، وآخر «من» ملازم للسكون في الأمثلة السابقة وفي غيرها كذلك .
ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف ، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء .

وإذا تأملت الكلمات : القطن والوردة ويُتَمَر في أمثلة القسم الثاني وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة ، فكلمتا القطن والوردة قد تغير آخر كل منهما في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر ، وكلمة يَتَمَر تغير آخرها في الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر .

القواعد

(٢٧) الْكَلِمَاتُ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ، مَا يَنْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ التَّرَاكِبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا ، وَمَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُغَرَّبًا .

(٢٨) الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ ، وَجَمِيعُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ .

تمرين (١)

لماذا كانت كلمة «الدراجة» في الجمل الآتية معربة، وكلمة «مَنْ» مبنية؟

- (١) الدراجة مُسرعة . (٤) جاء مَنْ تاديتَه .
- (٢) رَكِبَ عَلَى الدراجة . (٥) أَحِبُّ مَنْ يَعْلَمِي .
- (٣) فَرِحَ الولدُ بالدراجة . (٦) الجائزةُ لِمَنْ يَسْبِقُ .

تمرين (٢)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة؟

السَّاءُ . المصباح . القلم . يكتب . يردع . يفهم

تمرين (٣)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية مبنية؟

كيف . عن . لعلَّ . كَتَبَ . انتَصَرَ . افْتَحَ

أنواع البناء

الأمثلة

- (١) كَمْ جَوَادًا فِي الْمَيْدَانِ؟ (٧) قِفْ حَيْثُ أَنْتَ .
- (٢) بَكَمْ اشْتَرَيْتَ سَاعَتَكَ؟ (٨) سِرْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ .
- (٣) كَمْ تَعْدُ وَلَا تَبْنِ؟ (٩) تَقِمْ حَيْثُ يَطِيبُ الْهَوَاءُ .
- (٤) اِغْتَدَلْ الْجَوْ؟ (١٠) كَانَ أَمْسٌ شَدِيدَ الْحَرِّ .
- (٥) هَلْ اِغْتَدَلْ الْجَوْ؟ (١١) زُرْتُ الْأَهْرَامَ أَمْسَ .
- (٦) الْجَوْ قَدْ اِغْتَدَلْ . (١٢) ذَهَبْتُ أَمْسَ إِلَى الْقَلْعَةِ .

البحث

علمنا مما تقدم أن المبنى هو ما يلزم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب،
 ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلازم أواخر اللبنيات فنقول .
 الكلمات : كَمْ واعتدل وحيث وأمس في الأمثلة السابقة ، كلها
 مبنية ، لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب .
 فآخر « كَمْ » يلزم السكون ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على السكون .
 وآخر « اعتدل » يلزم الفتح ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الفتح .
 وآخر « حيث » يلزم الضم ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم .

واحر «امس» يلزم الكسر، ومن اجل ذلك يقال إنها مبنية على الكسر.
وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالاً أخرى غير هذه
الحالات الأربع .

ولست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية ،
وإنما المدار في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها
القواعد

(٢٩) الْأَحْوَالُ الَّتِي تُلَازِمُ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ أَرْبَعٌ ، وَهِيَ
السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الْبِنَاءِ .
(٣٠) الْكَلِمَاتُ الَّتِي يُلَازِمُ أَوَاخِرَهَا السُّكُونُ أَوْ الْفَتْحُ
أَوْ الضَّمُّ أَوْ الْكَسْرُ ، يُقَالُ إِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ
أَوْ الْفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ .

تمرين (١)

عَيِّنْ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةَ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْمَبْنِيَّةَ عَلَى الْفَتْحِ ،
وَالْمَبْنِيَّةَ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْمَبْنِيَّةَ عَلَى الْكَسْرِ

- (١) لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعِيشَ مِنْعَرِداً
- (٢) إِسْتَرَاحَ الْمَرِيضُ وَتَمَّ نَوْمًا هَادِئًا .
- (٣) إِذَا زَارَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَجِبَ أَنْ يَحْمِلَ الزِّيَارَةَ قَصِيرَةً
- (٤) نَحْنُ نَحِبُّ الْوَطْنَ ، وَنَعْمَلُ عَلَى رَفْعِ شَأْنِ الْبِلَادِ .

أنواع الإعراب

الأمثلة

- (١) الطَّائِرُ يَحْمُومُ . (١) يُوقِدُ عَلَى الْمِصْبَاحِ
(٢) الْمَاءُ عَذْبٌ . (٢) تَرْحَفُ الْجُنُودُ .
(٣) الْحِصَانُ جَامِعٌ . (٣) تُورِقُ الْأَشْجَارُ .

- (٤) رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحْمُومُ . (٤) لَنْ يُوقِدَ عَلَى الْمِصْبَاحِ .
(٥) شَرِبْتُ الْمَاءَ عَذْبًا . (٥) لَنْ تَرْحَفَ الْجُنُودُ .
(٦) ذَلَّلَ الْفَارِسُ الْحِصَانَ . (٦) لَنْ تُورِقَ الْأَشْجَارُ .

- (٧) نَظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحْمُومُ . (٧) لَمْ يُوقِدْ عَلَى الْمِصْبَاحِ .
(٨) يَعْيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ . (٨) لَمْ يَرْحَفْ جُنْدِيٌّ .
(٩) تَزَلَّ الْفَارِسُ عَنِ الْحِصَانِ (٩) لَمْ تُورِقْ شَجَرَةٌ .

البحث

الطائر والماء والحصان في أمثلة القسم الأول كلها أسماء ، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها متدآت ، والتي يدل على رفعها وجود

الضمة في آخر كل منها ، وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبة لأن كلاً منها مفعول به ، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها ، وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلاً منها مسوق بحرف جر ، والذي يدل على جرهما وجود الكسرة في آخر كل منها ، وهذا نرى أن هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر ، وإذاً فلا بد أن تكون معربة

· والكلمات : بوقد وتزحف وتورق في أمثلة القسم الثاني أفعال مضارعة ، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة ، نخلوها من التواصب والجوازم ، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها ؛ وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول « لن » عليها ، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها ؛ وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجر عليها ، والذي يدل على حزمها وجود السكون في أواخرها ؛ وهذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر ، وإذاً لا بد أن تكون معربة .

القواعد

(٣١) الآخوال التي تعترى أواخر الكلمات المعربة أربع ، وهي الرفع والنصب والجر والحزم ، وتسمى أنواع الإغراب .

(٣٢) عَلامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ أَرْبَعٌ وَهِيَ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ
وَالْكَسْرَةُ وَالشُّكُونُ ، وَيَتَوَبُّ عَنْهَا عَلامَاتُ أُخْرَى
تُذَكِّرُ فِي مَوَاضِعِهَا .

(٣٣) الرَّفْعُ والنَّصْبُ يَشْتَرِكَانِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ، وَالْجَزْمُ
يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَخْتَصُّ الْجَزْمُ بِالْأَفْعَالِ .

تمرين (١)

عين الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين واشكل آخر كل منها :

(١) على الإنسان أن يراعى في الملابس فصول السنة ، فيحسن به أن
يلبس القطن في الصيف ، والصوف في الشتاء .

(٢) إن المزارع يحب البغضاء ويقطع الإخاء ، فابتعد عنه إلا إذا كان
سيراً ، فإنه يريح العقل ويكسبه نشاطاً .

تمرين (٢)

(١) كون ثلاث جمل في كل منها اسم مرفوع على أنه فاعل .

(٢) مبتدأ .

(٣) اسم لكان

(٤) خبر لاين .

تمرين في الإنشاء (٧)

أذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل
ثم بين ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة . وعلامات إعرابها .

تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج

يشتد الحر في الصيف

يشتد — فعل مضارع مرفوع بالضمّة :

الحر — فاعل مرفوع بالضمّة .

في — حرف مبنى على الكون .

الصيف — مجرور يبي وعلامة جره الكسرة .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) لم يدرك على القطار .

(٢) حصر الطبيب إلى منزل

(٣) النار مشتعلة في الحطب

أحوال بناء الفعل الماضي

الأمثلة

- | | |
|---------------------------|----------------------------------|
| (١) اِسْتَدَّ الْبَرْدُ . | (١٠) صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ . |
| (٢) كَمَرَ الْغَبَارُ | (١١) عَدَلْتَ فِي حُكْمِكَ . |
| (٣) نَزَلَ الْمَطَرُ | (١٢) أَحْسَنْتَ إِلَى النَّاسِ . |

- | | |
|-----------------------------|---|
| (٤) الْأَوْلَادُ لَعِبُوا . | (١٣) الْبَنَاتُ تَعَلَّمْنَ الْحَيَاكَةَ . |
| (٥) الرِّجَالُ سَافَرُوا . | (١٤) الْأُمَهَاتُ أَطْعَمْنَ أَوْلَادَهُنَّ . |
| (٦) الْعَمَالُ تَعَبُوا . | (١٥) الْفَتَيَاتُ رَتَبْنَ الْمَائِدَةَ . |

- | | |
|-----------------------------|---|
| (٧) فَتَحْتُ الْبَابَ . | (١٦) خَرَجْنَا إِلَى الْحَقُولِ . |
| (٨) تَلَقَّيْتُ الْكُرَةَ . | (١٧) اسْتَنْشَقْنَا الْهَوَاءَ النَّقِيَّ . |
| (٩) أَخَذْتُ جَائِزَةً . | (١٨) قَطَفْنَا الْأَزْهَارَ . |

البحث

إذا نظرنا في الأمثلة المتقدمة ، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماضٍ ، وقد عرفنا في درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية ، فالأفعال

التي في هذه الأمثلة إذا تكون مبنية ، ونريد أن نعرف في هذا الدرس
أحوال بنائها .

لأجل ذلك تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ، فترى الأفعال الماضية فيها
وهي اشتدّ وثار وتزلّ لم يتصل بآخرها شيء ، وترى أن آخرها
مفتوح ، ولو تتبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بآخره شيء في أي تركيب
رأينا آخره مفتوحاً ، وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضي يُبنى على الفتح
في هذه الحال

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأينا أن الأفعال لعب وسافر وقعب
قد اتصل آخر كل منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور ،
ورأينا ذلك الآخر مضموماً ، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماض اتصل به واو
لجماعة لوجدنا آخره مضموماً ، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على الضم إذا
جاء على هذه الصورة .

وحين نظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة ، نرى أنها اتصلت مرة
بهاء متحركة ، ومرة بسون تدل على جماعة الإناث ، ونسمى « نون النسوة »
وأخرى بكلمة « نا » الدالة على الفاعل ، ونرى آخر كل فعل منها ما كنا
ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت بآخرها بهاء المتحركة أو
نون النسوة أو « نا » الدالة على الفاعل ، لوجدنا أواخرها ما كنه ، ومن
ذلك نعلم أن الماضي يبنى على الكون في هذه الحالات .

المشاعة

(٣٤) الْفِعْلُ الْمَاضِي يُنْتَى عَلَى الْفَتْحِ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ
فَيُنْتَى عَلَى الضَّمِّ ، أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ آتَاءُ الْمُتَحَرِّكَةِ ، أَوْ نُونُ
النِّسْوَةِ ، أَوْ نَاءُ الدَّالَّةِ عَلَى الْفَاعِلِ ، فَيُنْتَى عَلَى السَّكُونِ .

تمرين (١)

عَيَّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ الْمُنْتَى عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْمُنْتَى عَلَى الضَّمِّ
وَالْمُنْتَى عَلَى السَّكُونِ ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ :
خَرَجْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ عَصْرًا ، فَصَادَفَنِي فِي الطَّرِيقِ ثَلَاثَةُ غُلَّامَانِ عَرَفْتُهُمْ
وَعَرَفُونِي ، فَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهِمْ أَنْ نَزُورَ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَاتِ ، فَقَبِلُوا الْفِكْرَةَ وَفَرِحُوا
بِهَا ، ثُمَّ سَرَرْنَا جَمِيعًا إِلَيْهَا فَدَخَلْنَاهَا وَشَاهَدْنَا مَا فِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيْرِ وَصَنُوفِ
الْحَيَوَانَاتِ ، وَبَعْدَ سَاعَتَيْنِ قَضَيْنَاهَا هُنَاكَ ، عَادَ كُلُّ مِنَّا إِلَى أَهْلِهِ مَمْلُوءًا
بِالْفِطَاوَةِ وَالسُّرُورِ .

تمرين (٢)

صَحِّحْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي حِمْلَةٍ مُفِيدَةٍ ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًّا
عَلَى الْفَتْحِ ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ
سَبَّحَ . غَرِقَ . اسْتَعْمَمَ . اجْتَمَعَ . اِتَّخَذَ

- ### تعمین (۴)

- ## تمارين (٥)

قَرَأْنَا الْكِتَابَ

مبنى على الكون

الكتاب — مفعول به منصوب بالفتحة.

(ب) اُعرِبْ مَا يَأْتِي :

(١) سَمَّيْتُ الْوَرْدَ . (٢) سَبَّحْنَا فِي النَّهْرِ

أحوال بناء الأمر

الأمثلة

(١) نَظَفَ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الْأَكْلِ . (١٣) أَلْقِ الشَّبَكَةَ يَا صَيَّادُ .

(٢) تَهَلَّلْ فِي سَيْرِكَ . (١٤) أَدْعُ الطَّيِّبَ .

(٣) اسْتَمِعْ نَصَحَ الطَّيِّبِ . (١٥) تَحَرَّ الصَّدَقَ فِيمَا تَقُولُ

(٤) اسْتَتِظْنَ مَبَكْرَاتِ . (١٦) افْتَحَا نَوَافِذَ الْحِجْرَةِ .

(٥) أَجِدْنَ طَبِخَ الطَّعَامِ . (١٧) أَكْرِمَا ضُيُوفَكُمَا .

(٦) هَذِنِ أَوْلَادَكَ . (١٨) أَهْرُزَا شَجَرَةَ النَّبْقِ .

(٧) تَجَنَّبِ الزَّيَّاحَ الْكَثِيرَ . (١٩) اجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ .

(٨) عَاشِرْنَ إِخْوَانَكَ بِالْمَعْرُوفِ . (٢٠) اسْتَحِمُوا فِي النَّهْرِ .

(٩) أَخْرُجْنِي إِلَى الْحَقُولِ . (٢١) أَخْرُجُوا إِلَى الْحَقُولِ .

(١٠) احْفَظْنِي عَهْدَ الصَّدِيقِ . (٢٢) رَتَّبِي أَثَاثَ الْحِجْرَةِ .

(١١) أَخَسِّنْ إِلَى النَّاسِ . (٢٣) أَغْلِقِي بَابَ الدَّارِ .

(١٢) أَوْقِدْ مِصْبَاحَكَ . (٢٤) احْفَظِي دَرَسَكَ .

البحث

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية ولكننا نريد أن نعرف في هذا
الدرس أحوال بنائها

لأجل ذلك تأمل الأمثلة الستة الأولى ، فترى أفعال الأمر في الثلاثة
الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء ، و تراها في الثلاثة الثانية متصلة
بنون النسوة ، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة وكذلك
آخر كل فعل أمر يجرى على إحدى الصورتين المتقدمتين ، ومن ذلك نعلم
أن فعل الأمر يبنى على السكون في هاتين الحالتين .

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية ، وجهنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر
كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده ، ونسبى هذه النون ون
التوكيد وهي إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى في الأمثلة ، وإذا تدبرنا
أواخر أفعال الأمر في هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال في
جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون ، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر
يبنى على الفتح في هذه الحال .

وإذا تأملنا أفعال الأمر في الأمثلة الثلاثة الثانية وهي ألقى وادع ونحر
وجدنا آخر كل منها حرف علة محذوف يدل على ظهور ذلك الحرف في الماضي
والمضارع ، إذ يقول في ماضيها ألقى وادع ، وتحرى ، وفي مضارعها
يُلْقَى وَيَدْعُو وَيَتَحَرَّى ، فعلى إذاً أفعال أمر معتلة الأواخر ، وإذا
تتبعنا جميع أفعال الأمر التي من هذا النوع ، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر،

وإذا بحثنا في سبب هذا الخلق لم نجد سوى البناء سبباً ، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العلة .

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بالـ ف تمل على اثنين ، ومرة بـ واو تمل على جماعة الذكور ، وأخرى بـ ياء تمل على واحدة مخاطبة ، وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به توناً ، إذ نقول « يفتحان » و « يحسمون » و « ترتبين » ولكن هذه التون لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بالـ ف أو الواو أو الياء ، ولذلك يقال إن فعل الأمر في هذه الأحوال الثلاث مبنى على حذف التون .

المسألة

(٣٥) وَيُنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى الشُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِشَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ تُونُ النِّسْوَةِ وَيُنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ تُونُ التَّوَكُّيدِ .
وَيُنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ .
وَيُنَى عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَאוْ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ .

تمرين (١)

عَيَّن في العبارة الآتية أفعال الأمر البنية على السكون ، والبنية على
الفتح والمبينة على حذف الآخر ، واذا ذكر السبب في كل حال .
إذا زارك صديق قالقه بالبشر ، وبالغ في إكرامه ، واصغ إلى حديثه ،
واجعلته يشركاته في منزله وبين أهله ، وإذا أراد الانصراف فشيعة
إلى الباب ، واشكرته على زيارته ، وارحُ أن يعود إلى زيارتك
في القرص القريبة .

تمرين (٢)

هاتِ أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنياً
على السكون ، ومرة على الفتح ، ومرة على حذف النون .
كتب . فهم . اجتهد . استغفم

تمرين (٣)

هاتِ أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، مع المحافظة على ما اتصل
بها إن كانت متصلة بشيء ، وبين على أي شيء . بيني كل فعل أمر تأتى به .
يهدي . يجلسان . يشرون . قامين . يلعبن . يكتب

تعمیق (۵)

- ### تعمير في الإنشاء (٦)

- (١) هات ثلاث جمل تأمر فيها خادمة بثلاثة أعمال تختص بحجرة الطعام
- (٢) د د د د أخويك د تكسبُ الجسم صحة
- (٣) د د د د أصدقاءك د تكسبهم رضا آلهم

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) أَرْجُ الْخَيْرَ .

أَرْجُ — فعل أمر مبني على حذف الواو

الخير — مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) انْتَبِهُوا لِلدَّرْسِ

انْتَبِهُوا — فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل مبني

على السكون

لِلدَّرْسِ — اللام حرف جر مبني على الكسر والدرس مجرور

باللام وعلامة جره الكسرة

(ب) أعرب الجمل الآتية :

اِمْتِطِ الْجَوَادَ .

اغْسِنْ الْمَلَابِيسَ .

أطعم الفقراء .

اقطع الأزهار .

أحوال بناء المضارع

الأمثلة

- (١) لَأَسْتَمِيعَنَّ النَّصِيحَةَ . (٥) الطَّالِبَاتُ يَسْتَمِعْنَ النَّصِيحَةَ.
- (٢) لَيَذْهَبَنَّ الْفُلَانُ . (٦) النِّسَاءُ يَذْهَبْنَ
- (٣) أَلَا تَسْتَرِيحْنَ يَا سَمِيدُ (٧) أَلَا تَسْتَرِيحْنَ يَا فَتَيَاتُ .
- (٤) أَلَا تَرْحَمْنَ هَذَا الْمِسْكِينَ (٨) أَلَا تَرْحَمْنَ هَذَا الْمِسْكِينَ .

البحث

بالأمل في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى ، نجد كلا منها متصلاً بسون التوكيد ، غير أن هذه التون مشددة أو ثقيلة في الفعلين الأولين ، وخفيفة في الفعلين الآخرين ، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحداً واحداً وجدناها جميعاً مفتوحة الأواخر ، ولو أننا أدخلناها في تراكيب أخرى ، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضاً ولم تتغير بتغير التراكيب ، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح ، ومن ذلك نعلم أن الفعل المضارع يبنى على الفتح إن اتصل بسون توكيد ثقيلة أو خفيفة .

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها في الأمثلة الأربعة الثانية ، وجدنا كلا منها متصلاً بسون النسوة ، ووجدنا آخر كل منها ساكناً . ولو أننا أدخلناها وهي متصلة بهاء التون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير

تغير التراكيب ، و ذلك تكون متفية على السكون ، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يبنى على السكون متى كان متصلاً بتون النسوة .
وليس للفعل للمضارع حال يبنى فيها غير هاتين الحالتين ، وفيما عدا ذلك يكون معرماً .

المسألة

(٣٦) يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ عَلَى الْفَتْحِ إِنْ اتَّصَلَ بِهِ تُونُ التَّوَكِيدِ ، وَيُبْنَى عَلَى الشُّكُونِ إِنْ اتَّصَلَ بِهِ تُونُ النِّسْوَةِ ؛ وَيُعْرَبُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ .

تمارين (١)

عَيِّنْ فِي السَّارَاتِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَعْرَبَةَ ، ثُمَّ الْمَبْنِيَةَ عَلَى الْفَتْحِ وَعَلَى السُّكُونِ ، وَادْكُرِ السَّبَبَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ :

(١) كُنْتُ أَوْدُ أَنْ أَزُورَ الْيَوْمَ دَارَ الْكُتُبِ وَدَارَ الْآثَارِ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ وَقْتًا كَاتِبًا ، فَرَرْتُ دَارَ الْكُتُبِ وَسَأَذْهَبُ إِلَى دَارِ الْآثَارِ عَدَا .

(٢) لَا تُكَثِّرَنَّ مَعَابِيَةَ الصَّدِيقِ ، وَلَا يُزْهَدَنَّكَ فِيهِ ذَنْبٌ صَغِيرٌ يَحِيطُ بِهِ حَيْدٌ رَفِيعٌ .

(٣) الْبَنَاتُ يَنَاقِشْنَ الظُّلَمَانَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ يَعْتَقَهُنَّ .

تعمین (۳)

- ## تمرينات عامة في بناء الأفعال عند اتصالها

بنون الدعوة وقوى التوكيد

تعمیر (۱)

عَيْنٌ فِي الْبَيِّنَاتِ الْآتِيَةِ الْأَفْصَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِتَوْنِ السُّوَّةِ وَاتِّسَافِ أَوَاخِرِهَا :

- (١) تقرأ البتة ويعلمن
- (٢) النساء يعملن الواجب لوطن .
- (٣) تجلس الضحى الكثير يا فتية .
- (٤) تُثنى على الفتيات اللاتي حفظن دروسهن .
- (٥) كثير من الماء يشتعل بالظ .
- (٦) لست ألسات قيا-هن وحرهن .
- (٧) أقمن اندرس يا تحيدات .

تمرين (٢)

عين في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالمون ، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل :

- (١) إذا عاتبته صديقاً فلا تبالغن في عتابه (٥) ليختارن كل إنسان صديقه .
- (٢) اتقن عيظ الحليم . (٦) إذا هفا صديقك فاعف عن هفوته .
- (٣) اترك اللب وأقبلن على عملك . (٧) لا تمدن وعداً وتخلفه .
- (٤) لا تصنعن معروفاً في غير أهله . (٨) لا يتمدن أحد على غير نفسه .

تمرين (٣)

صل الأفعال الآتية بـون التسوة ثم اشكل أواخرها :

- (١) يستمع النصيحة . (٥) يفتح الشبابيك .
- (٢) يطبخ الطعام . (٦) يُخلق الأبواب .
- (٣) يدير شئون المنزل . (٧) يفرش البسط .
- (٤) يُعلم الأطفال . (٨) يُشعل المصابيح .

تمرين (٤)

أكد الأفعال الآتية بالمون الخفيفة مرة والثقيلة أخرى . واضبط كلاً من المونين وأواخر الأفعال بالشكل :

- (١) ليجلس على . (٤) لا تكثر من الضحك .
- (٢) عامل الناس بالرفق . (٥) أوقد المصباح .
- (٣) لا تختلط بالمرضى . (٦) لا تصحب الأشرار .

تمرين (٥)

- (١) ايت بخمس جمل في كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة ،
واضبط النون وآخر الفعل .
- (٢) ايت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع متصل بنون النسوة ،
واضبط النون وآخر الفعل .
- (٣) ايت بخمس جمل في كل منها فعل أمر متصل بنون النسوة ، واضبط
النون وآخر الفعل .

تمرين (٦)

- (١) ايت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة ،
واشكل النون وآخر الفعل .
- (٢) ايت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة ،
واشكل النون وآخر الفعل .
- (٣) ايت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ، واشكل
النون وآخر الفعل .
- (٤) ايت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة ، واشكل
النون وآخر الفعل .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج :

(١) لَا تُعَذِّبَنَّ الْحَيَّوَانَ

لا — ناهية حرف مبني على السكون

تعذبَنَّ — فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

في محل جزم بلا الناهية

الحيوان — مفعول به منصوب بالفتحة

(٢) اِرْحَمَنَّ الضُّعْفَاءَ

ارحمَنَّ — ارحم فعل أمر مبني على السكون ونون التثنية

فاعل مبني على الفتح في محل رفع

الضعفاء — مفعول به منصوب بالفتحة

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أُمِحِزَنَّ الْوَعْدَ .

(٢) لَا تَعْتَدَنَّ عَلَى الْخَلْدِ .

الإعراب المحلى

الأمثلة

- (١) أَنْتَ رَجُلٌ مُهَذَّبٌ .
- (٢) سَاعَدْتُ هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينَ .
- (٣) عَطَفْتُ عَلَى هَذَا الْمَرِيضِ .
- (٤) لَا تَشْرَبَنَّ الْمَاءَ الْكَثِيرَ .

البحث

كلمة «أنت» في المثال الأول مبتدأ ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية ،
ولو أن اسماً مربوئاً حلَّ محلها لكان مرفوعاً بالضمة ، ولذلك يقال في إعرابها
إنها مبنية على الفتح في محل رفع

وكلمة «هؤلاء» في المثال الثاني مفعول به ، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها
مبنية ، ولو أن اسماً مربوئاً حلَّ محلها لكان منصوباً بالفتحة ؛ ولذلك يقال
في إعرابها إنها مبنية على الكسر في محل نصب

ولهذا السبب يقال في إعراب كلمة «هذا» في المثال الثالث إنها مبنية
على الكون في محل جرائها مسبوقة بحرف جر ، وفي إعراب الفعل
«تَشْرَبَنَّ» في المثال الأخير إنه مبني على الفتح في محل جزم لبنائه ودخول
«لا» التامية عليه .

التَّاءُ

(٣٧) إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الرَّفْعِ
أَوْ النَّصْبِ أَوْ الْجَرِّ أَوْ الْجَزْمِ ، لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا ، وَيُقَالُ
إِنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ عَلَى حَسَبِ
مَوْضِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ .

تمرين (١)

يُذَكِّرُ مَا فِي الْبَيِّنَةِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَةِ الَّتِي فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَالَّتِي فِي
مَحَلِّ نَصْبٍ وَالَّتِي فِي مَحَلِّ جَرٍّ ، وَالَّتِي فِي مَحَلِّ جَزْمٍ :
رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الَّذِينَ جَرَّبُوا الْأُمُورَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصِّفَاتِ الَّتِي تُكْسِبُ
الْإِنْسَانَ قَبُولًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ عَامِلُ النَّاسِ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَمْلُوكَ بِهِ ،
وَجَامِلُ مَنْ يُجَامِلُكَ ، وَلَا تُهْضِرَنَّ فِي وَاجِبِ عَلَيْكَ ، وَلَا تُتِمَّكَنَّ وَأَشْيَاءُ
أَنْ يَفْسُدَ مَا يَتَنَبَّهُكَ وَبَيْنَ النَّاسِ .

تمرين (٢)

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْمَبْنِيَةَ الْآتِيَةَ فِي جُلٍّ مُعَيَّنَةٍ ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ : وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ :
الَّذِي — هَؤُلَاءِ — مَا — هَذِهِ

تمرين (٣)

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تكون

في محل جزم

يَأْكُلُ - يَحْطُثُ - يُسَاعِدُ - يَزْرَعُ

تمرين في الإعراب (٤)

(١) نموذج :

حَضَرَ مِنْ سَاعِدَتَاهُ

حضر — فعل ماضٍ مبني على الفتح

من — ماعل مبني على السكون في محل رفع

ساعداه — ساعد فعل ماضٍ مبني على السكون و « ما » ماعل

مبني على السكون في محل رفع

و « الماء » مفعول به مبني على الضم في محل نصب

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) هذه وردة جميلة .

(٢) لا تحضرن أحداً .

(٣) شربت الدواء الذي وصفه الطبيب .

الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

الأمثلة

- (١) يَتَعَذَّى النَّلَامُ . (١) أَوَدُّ أَنْ يَتَعَذَّى النَّلَامُ
(٢) أَخْشَى الْبَرْدَ . (٢) يَحِبُّ أَنْ أَخْشَى الْبَرْدَ .
(٣) لِمَاذَا تَنْسَى وَعْدَكَ . (٣) لَنْ تَنْسَى وَعْدَكَ .

- (٤) أَنْتَ تَذْنُومِينَ الْكَبْشِ . (٤) أَخَافُ أَنْ تَذْنُومِينَ الْكَبْشِ .
(٥) يَصْفُو الْجَوْ . (٥) يَسْرُنِي أَنْ يَصْفُو الْجَوْ .
(٦) يَعْدُو الْحِصَانُ . (٦) لَنْ يَعْدُو الْحِصَانُ .

- (٧) أَشْتَعِي الطَّامَ . (٧) لَنْ أَشْتَعِي الطَّامَ .
(٨) يَجْرِي الْمَاءُ . (٨) أَحِبُّ أَنْ يَجْرِي الْمَاءُ .
(٩) يَغْوِي الدَّثْبُ . (٩) لَنْ يَغْوِي الدَّثْبُ .

- (١) لَمْ يَتَعَذَّ النَّلَامُ .
(٢) لَمْ أَخْشَ الْبَرْدَ .

(٣) لَا تَنْسَ وَعْدَكَ .

()
(٤) لَا تَذَنْ مِنْ الْكَبْشِ .

(٥) لَمْ يَصْفُ الْجَوْ .

(٦) لَمْ يَمْدُ الْحِصَانُ .

()
(٧) لَمْ أَشْتِ الْعَطَامَ .

(٨) لَمْ يَخْرِ الْمَاءُ .

(٩) لَمْ يَقْوِ الدِّثْبُ .

الحفث

أُظِرَّ إِلَى الْأَفْصَالِ الْمُضَارَعَةِ التِّسْعَةِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، تَجِدُهَا جَمِيعاً مُعْتَلَةً
الْآخِرَ ؛ الثَّلَاثَةُ الْأُولَى مِنْهَا بِالْأَنْفِ ، وَالثَّلَاثَةُ الثَّانِيَةُ بِالْوَاوِ ، وَالثَّلَاثَةُ الْآخِيرَةُ
بِالْيَاءِ ، وَتَجِدُهَا جَمِيعاً مُعَرَّبَةً نَحْلُوها مِنْ قَوْنِي التَّوَكِيدِ وَالْإِثْنَاتِ وَجَمِيعُهَا مَرْفُوعَةٌ
نَحْلُوها مِنْ أَدْوَاتِ النَّصْبِ وَالْجَزْمِ ؛ وَلَكِنْ مَا السَّبَبُ فِي عَدَمِ ظُهُورِ الضَّمَّةِ
الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي أَوَاخِرِهَا ؟ السَّبَبُ أَنَّ آخِرَ كُلِّ قَوْلٍ مِنْ هَذِهِ
الْأَفْصَالِ حَرْفٌ عِلَّةٌ ، وَحَرْفُ الْعِلَّةِ إِنْ كَانَ أَتَمّاً تَعَذَّرَ ظُهُورُ الضَّمَّةِ عَلَيْهِ ،
وَإِنْ كَانَ وَائِياً أَوْ يَاءً كَانَ ضَمُّهُ مُسْتَقْلَلاً ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَدٌّ مِنْ بَقَاءِ
حَرْفِ الْعِلَّةِ مَا كُنَّ وَتَقْدِيرُ الضَّمَّةِ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ .

أنظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية في القسم الثاني ، تجدها مرة
كما كانت في القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول
أدوات النصب عليها ، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد للنصب أثراً ظاهراً في
الأفعال التي آخر كل منها ألف ، بخلاف الأفعال التي آخرها واو أو ياء ،
فإن النصب فيها ظاهر . والسرف في هذا الاختلاف أن الألف يتمذر تحريكها
ولذلك تقدّر عليها الفتحة في حال النصب ، أما الواو والياء فمن السهل النطق
بهما مفتوحتين ، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب .

أنظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة في القسم الثالث ، تجدها مرة كما كانت
في القسمين السابقين ، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها
فما علامة الجزم فيها ؟ تأمل أواخر هذه الأفعال فتجدها محذوفة ، وقد
كانت ثالثة في القسمين السابقين ، وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد
سبباً سوى دخول الأدوات الجازمة عليها : فهي التي حذفت هذه الأواخر ،
وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم

التأاع

(٣٨) أَلْفَعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُتَعَلُّ الْآخِرُ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ
عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ
عَلَى الْأَلِفِ ، وَظَاهِرَةٌ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَيُحْزَمُ بِحَذْفِ
الْآخِرِ .

تمرين (١)

يُن الأفعال المضارعة للمتكلم الآخر في العبارات الآتية ، وعين علامة الإعراب في كل فعل :

- (١) العاقل يَهْتَدِي بِنُصْحِ الجُرَّيِّين ، وَيَتَّبِعِي رضا الله والناس .
- (٢) يَهْوِي الشجاع ميادين القتال ، ولا يخشى أن يلتقي المعانك فيها .
- (٣) إذا لم تَعَفْ خلافتك الإنسان فلن يتنى صداقته أحد .
- (٤) إن تدع الطيب في الليل أو النهار يأت إليك .

تمرين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً ، واضبط آخر كل فعل فظهر عليه الحركة :

يُحَا . يَدْفُو . يَهْتَدِي . يَلُو . يَسْتَوِي . يَخْلُو

تمرين (٣)

- (١) ائت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع ، معتل الآخر بالآلف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .
- (٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب ، معتل الآخر بالآلف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .
- (٣) ائت بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، معتل الآخر بالآلف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .

تمرين (٤)

هاتِ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعه في جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً ، ثم اضبط آخر المضارع التي تظهر عليه الحركة .

علا . هدَى . شكا . رضى . عسى . تحقّى

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نمذج

(١) يَخْتَقِي الخُفَّاش بالتهار

يَخْتَقِي — فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء

الخفّاش — فاعل مرفوع بالضمة

بالتهار — الباء حرف جر مبني على الكسر والتهار مجرور

مالياء وعلامة جره الكسرة

(٢) لَمْ يَنْمُ الزرع

لم — حرف نفي وجزم مبني على السكون

يَنْمُ — فعل مضارع مجزوم يلم وعلامة جزمه حذف الواو

الزرع — فاعل مرفوع بالضمة

(ب) أعرب الجملة الآتية :

(١) يَنْهَى اللهُ عن الكلب (٢) لَنْ يَرْتَقِيَ الحسود

(٢) يصنوا الجو (٤) لَمْ تَقُلْ القِدْرُ

الاسم المعتل الآخر

(١) المقصور وأحوال إعرابه

الأمثلة

- (١) نَجَا الْفَتَى مِنَ الْغَرَى . (١) نَجَّيْتُ الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ .
(٢) ضَاعَتْ الْعَصَا . (٢) أَضَعْتُ الْعَصَا .
(٣) نَأَى الْأَذَى . (٣) مَنَعْتُ الْأَذَى .
(٤) تَمَّيْتُ بِي الْعِدَا . (٤) لَا تُشِمِّتْ بِي الْعِدَا .

- (١) رَضَيْتُ عَنْ الْفَتَى .
(٢) اِنْتَكَأْتُ عَلَى الْعَصَا .
(٣) سَلِمْتُ مِنَ الْأَذَى .
(٤) اِنْتَصَرْتُ عَلَى الْعِدَا .

البحث

الكلمات : الفتى والعصا والأذى والعِدَا في الأمثلة المقدمة كلها أسماء معربة ، وفي آخر كل منها ألف ثابتة ، هذه الأسماء وماشايعها من كل ما هو معرب آخره أف لازمة ، تسمى بالأسماء المقصورة .

وإذا تأملت هذه الأسماء وجلتها في القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلا ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها مفعول به وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، فاعلامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هي الضمة والفتحة والكسرة ، ولكننا هنا لا نرى أثرا للضم أو الفتح أو الكسر ، فما سبب ذلك ؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف والألف يتعذر تحريكها ، ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة في حالة الرفع ، والفتحة في حالة النصب ، والكسرة في حالة الجر .

القواعد

- (٣٩) الْمُقْصُورُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ .
(٤٠) تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ الْمُقْصُورِ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثُ .

تمرين (١)

عين الأسماء المقصورة في العبارات الآتية :

- (١) يُفَضِّلُ بَعْضُ النَّاسِ سُكْنَى الْقُرَى عَلَى سُكْنَى الْمَدَنِ .
- (٢) فِي حُلُوفِ مَسْتَشْنَى لَأَمْرَاضِ الرِّثَيْنِ .
- (٣) انْخِرِبَاتُ مَأْوَى الْيَوْمِ وَالْعَرَبِازِ .
- (٤) مِنْ طَلَبِ الْمَلَا سَهْرِ اللَّيَالِي .
- (٥) الْاِقْتِصَادُ سَبِيلُ الْفَقْرِ .
- (٦) اشْتَرَى الْقَصَّابُ ثَلَاثَ مَدَى .

تمرين (٢)

ضع الأسماء الآتية في جل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ،
ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر
المُندى . الذُّكرى . الثنى . الرضا . القرى

تمرين (٣)

- (١) ايت بثلاث جل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مقصور
- (٢) • • • • • فعلية الفاعل • • • • •
- (٣) • • • • • المفعول به في كل منها اسم مقصور

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج :

سقط الندى على الأزهار

سقط — فعل ماضٍ ماضٍ على الفتح

الندى — فاعل مرفوع بضمزة مقدرة على الألف

على — حرف جر مبني على السكون

الأزهار — مجرور بـعلى وعلامة جره الكسرة

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) لا تتبع الهوى

(٢) القوضى مُفسلة للأعمال .

(٣) الحمية نائمة للرضى .

(٢) المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة

- | | |
|--------------------------|-----------------------------------|
| (١) فَرَّ الْجَانِي . | (١) حَبَسْتُ الْجَانِي . |
| (٢) عَدَلَ الْقَاضِي . | (٢) فَخَرِمُ الْقَاضِي . |
| (٣) نَادَى الْمُنَادِي . | (٣) تَمَيَّنْتُ الْمُنَادِي . |
| (٤) يَنْدَمُ الْبَاغِي . | (٤) يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِي . |

- (١) نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِي .
(٢) قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِي .
(٣) أَصْنَيْتُ إِلَى الْمُنَادِي .
(٤) عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ التَّوَائِرُ .

البحث

الكلمات : الجاني والقاضي والمتادي والباغي كلها أسماء معربة وفي آخر كل منها ياء ثابتة مكسورة ما قبلها ؛ هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة .

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها في القسم الأول مرفوعة ، لأن كلاً منها يقع فاعلاً ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلاً منها يقع مفعولاً به .

وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التي هي علامة النصب فما السبب في ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتي الرفع والجر ؟ السبب في ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء ، والياء يخف ظهور الفتحة عليها ، ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة ، ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة ، وترفع وتجر بضمه وكسرة مقدرتين على الياء .

القواعد

(١) الْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا .

(٢) تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ الْمَنْقُوصِ فِي حَالَتِي الَّرْفِعِ وَالْجَرِّ ، أَمَّا النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْآخِرِ .

تمرين (١)

عين الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية :

(١) تكثر في تعريف المراسي الخصبية .

(٢) تكثر لأوعى في صعيد مصر .

(٣) بالزاعى تصدح الزعمية .

- (٤) يعذر الساهى أو الناسى إذا أخطأ ، ولا عذر للمتهادى فى الذنب .
(٥) . الفرض السامى من الحياة أن تعيش سعيداً .
(٦) لا يأمن الإنسان عواصى الزمان .

تمرين (٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ،
ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :

الليالى . الداعى . المصلى . العالى . المبانى

تمرين (٣)

- (١) كَوِّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم منقوص
(٢) » » » » فلية الفاعل » » »
(٣) » » » » المفعول به » » »
(٤) » » » » حر كانت » » »

تمرين (٤)

هاتِ اسماً منقوصاً من كل فعل من الأفعال الآتية ، ثم ضعه فى
جمله مفيدة :

سقى . شقى . رضى : هذى

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نموذج :

الرَّجُلُ الْقَاسِي مَكْرُوه

الرجل — مبتدأ مرفوع بالضمة

القاسي — نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء

مكروه — خبر للمبتدأ مرفوع بالضمة

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) يَصُوبُ السَّفَرُ فِي الصَّحَارَى .

(٢) تَبْلُغُ الطَّيَارَاتُ الْمَكَانَ الْقَاسِي فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ .

(٣) الرَّادِي خَمِيبٌ .



نصب المضارع بأن المضمرة

(١) بعد لام التعليل

الأمثلة

- (١) جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ . (١) جَلَسْتُ لِأَن أَسْتَرِيحَ .
- (٢) حَضَرْتُ لِأَعُودَ الْمَرِيضَ . (٢) حَضَرْتُ لِأَن أَعُودَ الْمَرِيضَ .
- (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِيَنْجَحَ . (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِأَن يَنْجَحَ .
- (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَسْكُنَ فِيهِ . (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَن أَسْكُنَ فِيهِ .

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة في أمثلة القسم الأول ، تجد كلاً منها مسبوقاً بلام تعيد أن ما بعدها علة وسبب في حصول ما قبلها ولاستراحة علة وسبب في الجلوس ، وعيادة المريض علة في الحضور ، وهلم جرّاً ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعليل .

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تحله مصوفاً ، فما الذي نصه ؟ الذي يعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة ، هي أن وثى وبخى وكى ، وبما أنه لا يوجد في هذه الأمثلة نصب ظاهر من هذه الواصف الأربعة ، لم يكن هناك

ج ٢ (٤)

مقر من إختيار واحد منها في كل مثال ، فما هو ذلك الناصب الذي نضمره
أو نُحذره ؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني ، فنجد أن هذه الأفعال
تسبها مسبقة بلام التعليل ومتصورة بأن الظاهرة ، وهذا دليل على أن
« أن » هي التي تُضمر أو تُحذر بعد اللام في أمثلة القسم الأول
ولما كانت « أن » الناصبة لفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة ،
وتُضمر تارة أخرى ، كان ذلك دليلا على أن الإختيار في هذا الموضوع جائز

المسألة

(٤٣) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَ لَامِ
التَّحْلِيلِ .

(٢) بعد لام الجحود

الأمثلة

- (١) مَا كَانَ الصَّدِيقُ لِيُخُونَ صَدِيقَهُ .
- (٢) مَا كَانَتْ الطُّيُورُ لَتُسَجِّنَ فِي الْأَقْفَاصِ .
- (٣) لَمْ يَكُنِ الشَّرْطِيُّ لِيَسْرِقَ .
- (٤) لَمْ أَكُنْ لِأَرَاقِقِ الْأَشْرَارِ .

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة يَخُونُ وتُسَجِّنُ ويسْرِقُ وأَرِاقَ في الأمثلة السابقة تجد كلاً منها مقروناً بلام ليست هي لام التعليل السابقة، لأنها لا تفيد أن ما بعدها علة في حصول ما قبلها، وإنما هي لام أخرى إذا تأملتَها في كل الأمثلة التي وردت فيها، وجدتَها مسوقة دائماً بكان المنفية أو ما تصرف منها، ولوقوع هذه اللام دائماً بعد النفي سميت لام النفي أو لام الجحود.

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة، وجدت كلاً منها منصوباً، ولكبك لا تجد أداة من أدوات النصب التي تنصب المصارع؛ وإذا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو «أن»، لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب

ولما كانت «أن» لا تظهر بعد لام الجحود كان إختصارها واجباً

التأني

(٤٤) يَنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ.

(٣) بعد أو

الأمثلة:

- (١) اسْتَمِعْ نَصَحَ الطَّيِّبِ أَوْ يَتِمَّ شِفَاؤُكَ .
- (٢) تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تَنَالَ رِضَاهُمْ .
- (٣) يُعَاقِبُ الْمَسِيءُ أَوْ يَمْتَنِرُ .
- (٤) يَحْرَمُ الثَّلِيدُ الْمَكَافَأَ أَوْ يَجْتَهِدُ .

الحِثُّ

الكلمات . يَتِمُّ وتَنَالَ ويمْتَنِرُ ويجْتَهِدُ في الأمثلة السابقة ، كلها أفعال مضارعة ، وكل فعل منها مسبق بحرف هو « أو » .
وإذا تأمنا هذا الحرف في المثالين الأولين ، وجدناه بمعنى « إلا » لأنه يصح أن نضع « إلى » في موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فنقول استمع نصيح الطيب إلى أن يتم شفاؤك ، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم ، ويد تأمسه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى « إلا » لأنه يصح أن نضع « إلا » في موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فنقول يعاقب المسيء إلا أن يمتنر . ويمرر التليد المكافأة إلا أن يجتهد .

ويد عذنا في آخر لأفعال المضارعة بعد « أو » هذه ، وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبوقة بدخوات نصب ظاهرة ، وإذا لا بد أن

يكون نصبها بنائب مضمّر ، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمّر هو
« أن » لأن للفتى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع
ولما كانت « أن » لا تظهر قبل المضارع للسبوق بأو هذه كانت
واجبة الإضمار .

المسألة

(٤٥) نُسِبَ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوبًا بَعْدَ « أَوْ » الَّتِي
بِمَعْنَى إِلَى أَوْ إِلَّا .

(٤) بعد حتى

الأمثلة

- (١) لَا يُعَدِّحُ الْوَلَدُ حَتَّى يَنَالَ رَحْمًا وَالِدِيهِ .
- (٢) سَأَلْتُمُ الْفِرَاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَاؤِي .
- (٣) لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَجُوعَ .
- (٤) لَا تَدْخُلْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ .

البحث

تُمل الأفعال المصرفة ينال ويسم وتخوع ويؤذن في الأمثلة
السابقة ، تجد كلاً من المسوطة كلمة « حتى » وانظر . حرره محمد مصوفه

في الإجابة وهم جرا ، من أحل ذلك سميت هذه القاء ذاء المسية :
وإذا تأملت هذه القاء في التراكيب التي معنا ، وجدتھا مسبوقه بنى
كما فى المثالين الأولين ، أو بطلب كما فى المثالين الآخرين
تأمل بعد ذلك آحر الفعل المضارع بعد هذه القاء تجده منصوباً ،
ولكنك لا ترى قبله أداة طاهرة من أدوات النصب المعروفة ، وإذا لا بد
أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان فى المواضع المتقدمة .
والحذف هنا واجب أيضاً ، لأن النصب لا يظهر بعد هذه القاء بحال
من الأحوال .

النتائج

(٤٧) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ وَجُوبًا بَعْدَ قَاءِ السَّبِيَةِ
الْمَسْبُوقَةِ بِنَى أَوْ طَلَبٍ .

(٦) بعد واو المعية

الأمثلة

- (١) لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ .
- (٢) لَمْ يُوَاسِ الْفَقِيرَ وَيَمْنَنَّ عَلَيْهِ .
- (٣) لَا تَأْمُرْ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبْ .
- (٤) لَا تَنْظُرْ إِلَى عُيُوبِ النَّاسِ وَتَهْمِلْ عُيُوبَ نَفْسِكَ .

البحث

تأمل الأفعال المضارعة : يتدمَ ويعنّ وتكذب وتُهمل ، نجد
كلاً منها مسبوقاً بواو تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها ، وإن شئت قل
تفيد حصول ما قبلها وما بعدها معاً ، فالتنى في المثال الأول هو مصاحبة
الدم لفعل الخير ، والتنى في المثال الثاني هو مصاحبة المنّ للعواصة ، وهكذا
ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو الواو المصاحبة أو واو المعية . وإذا تأملت
ما قبل هذه الواو في الأمثلة التي معنا ، وجدت نفيّاً أو طلباً ، فهي مسبوقة
بنفي في المثالين الأولين ، ومسبوقة بطلب في المثالين الآخرين .

ارجع إلى الأمثلة مرة ثانية ، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه
الواو ، تجده منصوباً من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة ،
ولكنك بالقياس على ما تقدم لك ، لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب
هنا بأن المضرة وحوراً .

النتائج

(٥٨) يُنْتَسَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ وَخُوباً بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ
مُسَبَّوْقَةٌ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ .

تمرين (١)

عين الأفعال للضارعة للنسوبة في العبارات الآتية ، وبين ما نصب
مها بأن المحذوفة جوازاً ، والمحذوفة وحباً :

(١) مرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون ، وفيهم عبد الله حفيدُ القوام ،
فلما لمَحُوهُ هربوا من وجهه إلا عبد الله ، فما كان ليُفِر ، فقال له عمر
مالك لم تَهْرُبْ مع رفقائك ، فقال يا أمير المؤمنين لم أك على رية
فأحاف سطوتك ، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك ، فعجب عمر
من فطنته وسرعة حاطره

(٢) خرجنا إلى الحقول لِنُزِج نهبنا من عاء العمل ، ولن نعود حتى
تغيب الشمس

(٣) لم يكن العتي ليطعى كرام العوس ، ولم يكن الولد ليخاف أبله

(٤) لا تكتر معاتبة الصديق فيهن عليه سَخَطُكَ

(٥) لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويحون ، ولم يتول القاصي الحكم ويظلم

(٦) لا تنك رطاً فتعصر ولا يأساً فتكسر

تمرين (٢)

أنتم المل الآتية مذكراً لفعل المصارع المحذوف ، واضبط آخره وبين
سبب الصط :

تمرين في الإشاء (٥)

أجب عن الأسئلة الآتية مجمل تشتمل كل منها على مضارع منصوب
بأن المنصوبة :

- (١) لِمَ يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟
- (٢) أَلَمْ يَمَنَّ بِقَصْرُونِ فِي وَاكِيمِهِمْ ؟
- (٣) إِلَى مَتَى تَظَلُّ تَلْمِذاً بِالْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ ؟
- (٤) إِلَى مَتَى تَتَقَى مُصَابِيحَ مَوْقِدَةٍ ؟

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

تَذَنَّبَ التَّنَبُّ التَّنَبُّ

أَمْ — حرف نهي وحذر مسمى على الكون

تَذَنَّبَ — فعل مضارع محذوم مَمْ وعلامة جرمة الكون

التنبت — على مرفوع فاعله

وتحاف — تقدم فاعله حرف مسمى على الفتح ، وتحاف فعل مضارع

منصوب بأن مصبرة وجوياً وعلامة تمسه انفتحه

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين :

يُحِبُّ الْآنَ الْوَلَدَ أَوْ يُخَوِّفُ

لَمْ يَجْهَلِ الرَّجُلُ السَّاحَةَ فَيُفَرِّقَ

جوازم الفعل المضارع

(١) الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

الأمثلة

- (١) كَبِرَ الْغُلَامُ وَلَمَّا يَتَهَذَّبْ . (٥) لَتَجْتَئِبَ كَثْرَةُ الزَّيْجِ
- (٢) ذَهَبَ الرَّسُولُ وَلَمَّا يَعْذُ . (٦) لِيَفْتَحَ عَلَى النَّافِذَةِ
- (٣) بَنَى الْأَمِيرُ قَصْرًا وَلَمَّا يَسْكُنُهُ (٧) لَيُثْقِنَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ
- (٤) طَابَ الزَّرْعُ وَلَمَّا يُحْصَدَ (٨) لِيُوقِرَ صَغِيرُكُمْ كَبِيرُكُمْ

البحث

تقدم لنا في الجزء الأول ، أن لم ولا الناهية تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً . وهما تأتي على بقية الأدوات التي تسب قبل هذا العمل فنقول :

إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى ، وجدنا أن المثال الأول يدل على أن الغلام لم يتهذب في الزمن الماضي ، وأنه بقي كذلك إلى زمن التكلم ؛ وأن الثاني يدل على أن الرسول لم يعذ في الزمن الماضي ، وأنه استمر كذلك في زمن التكلم ، وهكذا يقان في المثالين الآخرين ، فهذه الأمثلة أربعة دلت على أن المضارع في هذه الأمثلة التي استعملت عليها ، وتفيد أن هذا نبي مستقبلي من التكلم ، ويدلنا على أن هذه الأمثلة

المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة ، فأى لفظ في الأمثلة المذكورة أفاد هذا النقي وسبب هذا الجزم ؟ ذلك اللفظ هو « لَمَّا » وعلى هذا قلنا تشبه لم في المعنى والعمل ، غير أن النقي بها يستمر إلى زمن التكلم .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا للتكلم في المثال الأول يأمر المخاطب باحتساب الميزاج الكثير ، ووجدناه في المثال الثاني يأمر علياً بفتح النافذة ، وكذلك مجده في المثالين الآخرين آمراً بالإتيان والتوقيع ، فالأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر ، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعاً مجزومة . فما الذي أكسبها معنى الأمر ؟ وما الذي جزم أواخرها ؟ إذا محضاً لم نجد لذلك سبباً سوى اللام التي دخلت عليها ، ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر .

المَتَاعَةُ

(٤٩) مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً مُضَارِعًا وَاحِدًا ، لَمَّا وَلَامُ الْأَمْرِ ، وَالْأُولَى تُفِيدُ النَّقْيَ كَلَمٌ ، غَيْرَ أَنَّ النَّقْيَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إِلَى زَمَنِ التَّكَلُّمِ ، وَالثَّانِيَةُ تَجْعَلُ الْمُضَارِعَ مُفِيدًا لِلْأَمْرِ .

تمرين (١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، وادخل عليها « لما »
واضبط أواخرها :

يسافر . يقرأ . يُوقد . يأتي . ينسى . يفهم . يصفو

تمرين (٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، وادخل عليها لام الأمر
واضبط أواخرها :

يدعو — يأمر — يغير — يسمع — يرى — ينبه — يرضى

تمرين (٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع « لما » بدلاً من « له » في كل مثال : صنف فيه ذلك
(١) لما ذهب إلى الحديقة أمس (٤) لما زور البرحة أحدنا .
(٢) لما يحضر وتلميذ من السفر . (٥) لما تروى تجارتهما في الماء الماضي .
(٣) لما نظر ولم يقطع . (٦) ضاعت عصاى ولم أجدها .

تمرين (٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موائقة لها في المعنى بحيث
يكون فعلها مضارعاً .

(١) ما سافر أحي إلى الآن . (٤) ما انتهى الشتاء إلى الآن .

(٢) نم مُسكرًا واستيقظ مُسكرًا . (٥) استمع بصح والدك .

(٣) ارحم الضعيف (٦) اغسل فمك قبل النوم .

تقدمَ لنا في الجزء الأول أن « إن » تجزم فعلين مضارعين ، يترتب حصول أولهما على حصول الثاني ، وهنا تأتي على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول :

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة ، يشتمل على فعلين مضارعين ، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ ، وجدناهما محرومين ، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى ، وجدنا أن حصول أولهما شرط في حصول الثاني أو أن حصول الثاني حزاء لوقوع الأول : فمثل الأول يعيد أن الإفراط في الأكل شرط في حصول التثخنة ، أو أن التثخنة حزاء الإفراط في الأكل ، ومن أجل ذلك يُسمى الفصل الأول فعل الشرط ، ويُسمى الثاني جوابه وجزائه ، وهنا نسأل ما الذي أوجب حزم الفعلين في كل مثال ؟ وما الذي أفاد ترتيب تأنيهما على أولهما إما إذا احترنا الأمثلة واحداً واحداً لم نجد شيئاً سوى دخول « من » فهي التي حرمت ، وهي التي أفادت الشرط . ولذلك سميت أداة شرط جازمة .

وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة « من » في كل مثال من الأمثلة التي عندنا ، وكذلك في كل مثال تأتي فيه ، وجدناها لا تدل إلا على العاقل . وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً أيضاً على فعلين مضارعين محرومين ، حصول أولهما شرط في حصول تأنيهما على محو ما تقدم ، وإذا تساءلنا ها أيضاً ما الذي أوجب حرم الفعلين في

كل مثال ؟ وما الذى أفاد الشرط ؟ لم نجد شيئاً سوى دخول « ما » فهى إذا كمن تجزم مضارعين وتفيد الشرط ، غير أنها تدل دائماً على غير العاقل هذا ، وهناك أدوات أخرى تشمل هذا السمل وتفيد الشرط ، وإليك بيانها وإجمال معانيها .

إِذَا مَا وهى كأن تفيد الشرط	ومثالها إِذَا مَا تَقَعْلُ شَرًّا تَنْدَمُ
تَمَّا » لغير العاقل كما	» مِمَّا تَنْفَقُ فِي الْخَيْرِ يُخْلِفُهُ اللهُ
مَتَى » للرَّمان	» مَتَى يَسَافِرُ أَخِي أَسَافِرُ مَعَهُ
أَيَّانَ » »	» أَيَّانَ تُنَادِ أَجَبَكَ
أَيْنَ » للمكان	» أَيْنَ تَذْهَبُ أَصْحَبُكَ
أَيَّ » »	» أَيَّ يَزِلُّ ذُو الْعِلْمِ يُكْرَمُ
حَيْثُمَا » »	» حَيْثُمَا يَزِلُّ مَطَرٌ يَنْمُ الزَّرْعُ
كَيْفَمَا » للحال	» كَيْفَمَا تَسْمَلُ صَدِيقَكَ يَمْلِكُ
أَيَّ » تصلح لجميع المعاني المتقدمة »	» أَيَّ بستان تدخل تَبْهَجُ

التَّعَاذُلُ

(٥٠) الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَدَاةً ، إِنَّ وَإِذَا مَا وَهِيَ حَرْفَانِ ، وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَيَّ وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَيَّ ، وَجَمِيعُهَا أَنْشَاءٌ .

تمرين (١)

عين في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة ، وبين ما كان منها مجزوماً بالسكون ، وما كان مجزوماً بحذف حرف الملة ، وعين فعل الشرط وجوابه في الجمل الشرطية :

- (١) لم أرَ صديقاً ولم أسمع أخباره منذ شهرين
- (٢) حينما نمت على ضفاف النيل تَشَقَّ هواءٌ قديماً
- (٣) لا تُهَادِ المس ولا تَشْعَلْ نفسك بسيوب غيرك
- (٤) من يحذَرُ عدوه يَنجُ من أذاه
- (٥) متى يأت فصل الصيف يَرْتَحِلُ أهل البساتين إلى شواطئ البحار .
- (٦) ما تَخَفُ من أعمالك يَنْقُصُ الله

تمرين (٢)

أكمل بخل للشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف ، واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة :

- (١) ن تَمُّ في بحرى الهواء . . . (٦) من يصنع معروفاً
- (٢) من يَسْهَرُ كثيراً (٧) ما تَعْرِسُ من الأشجار . . .
- (٣) أنى ترسل رسالته فامرئيد . . (٨) متى يفتت شهر الصيام . . .
- (٤) إذا ما تطعم والدك (٩) حين تراقب الأشرار
- (٥) أى صديق تُحِلِّصُ له . . . (١٠) مهما تخف من طماعك . . .

تمرين (٣)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة في المكان الخالي ، واضبط
أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة :

- (١) مَنْ ... يَعْشُ عَزِيزاً . (٦) إِنَّ ... يَرْجِعُ إِلَيْكَ نَشِاطُكَ .
- (٢) حَيْثَا ... تَنْدُمُ عَلَى فُتَاهِهِ . (٧) مَتَى ... يَحْضُرُ إِلَى مَعْرِ السَّامِعُونَ
- (٣) مَنْ ... تَنْتَقِلُ إِلَيْهِ طِبَاعُهُمْ . (٨) مَنْ ... يَسْتَلِمُ مِنْ أَذَاهُمْ .
- (٤) مَا ... يُعِيدُ مَعْدَتَكَ (٩) مَا ... تَنْتَفِعُ بِهِ فِي زَمَنِ الشَّدَةِ .
- (٥) أَنَّى ... تَحْدُ زَرْعاً مُأْخِراً . (١٠) مَنْ ... يُوْذِ أَسْنَانَهُ .

تمرين (٤)

- (١) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فَعْلَا الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ فِي كُلِّ مِثَالٍ
مُضَارِعِينَ صَحِيحِي الْآخَرِ .
- (٢) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فَعْلَا الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ فِي كُلِّ مِثَالٍ
مُضَارِعِينَ مَعْتَلِي الْآخَرِ .
- (٣) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فَعْلَا الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِثَالٍ مُضَارِعاً
صَحِيحَ الْآخَرِ وَالْجَوَابِ مُضَارِعاً مَعْتَلِي الْآخَرِ .
- (٤) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فَعْلَا الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِثَالٍ مُضَارِعاً
مَعْتَلِي الْآخَرِ وَالْجَوَابِ مُضَارِعاً صَحِيحَ الْآخَرِ .

تمرين (٥)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل معيَّدة :

مَا . حَيْثَا . إِيَّانَ . إِذَا مَا . كَيْفَا . أَيْ . إِنْ . مَتَى

الأفعال الخمسة وإعرابها

الأمثلة

- | | |
|------------------------------------|---------------------------------------|
| (١) أَلْمَامِلَانِ يَشْتَغِلَانِ . | (١) أَلْمَامِلَانِ أَنْ يَشْتَغِلَا . |
| (٢) أَنْتُمَا تَشْتَغِلَانِ . | (٢) أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلَا . |
| (٣) أَلْمَمَالُ يَشْتَغُلُونَ . | (٣) أَلْمَمَالُ لَنْ يَشْتَغُلُوا . |
| (٤) أَنْتُمْ تَشْتَغُلُونَ . | (٤) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغُلُوا . |
| (٥) أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ . | (٥) أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلِي . |

- | |
|---------------------------------------|
| (١) أَلْمَامِلَانِ لَمْ يَشْتَغِلَا . |
| (٢) أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلَا . |
| (٣) أَلْمَمَالُ لَمْ يَشْتَغُلُوا . |
| (٤) أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغُلُوا . |
| (٥) أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِي . |

البحث

أُنظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المقدمة ، تجد الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات

القواعد

- (٥١) الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ هِيَ كُلُّ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِـ أَلِفٍ اثْنَيْنِ
أَوْ وَאוْ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءٍ مُخَاطَبَةٍ .
- (٥٢) الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تَرْفَعُ بِثَبُوتِ التَّوْنِ وَتُنْصَبُ وَتَجْزَمُ
بِحَذْفِهَا .

تمرين (١)

عين علامات الإعراب في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة الآتية :

- (١) أَنْتُمْ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ (٥) لَمْ يَشْتَلِ الْعَامِلَانِ حَتَّى يَسْتَرْجِعَا
(٢) احْتَلَفَ الشَّرْمَكَاوِلْمُ يَتَّقَا (٦) أَنْتِ تَلْسِينَ مَا تَخِيطِينَ
(٣) لَمْ تَزَلِ الصَّوْصُ وَهْمٌ يَسْرِقُونَ (٧) إِنْ تَمَلَّوْا تَوْحَرُوا
(٤) أَيْ عَمَلٌ نَعَالِجِيهِ تُخْصِيهِ (٨) لَمْ يَسُقِ الْفَلَّاحُونَ الْأَرْضَ وَلَمْ يَحْرَثُوهَا

تمرين (٢)

حوّل الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة
النصب ثم إلى حالة الجزم :

- (١) انْزِلْ لَنْ يَتَحَادَثَ (٤) يَحْنَى الْفَلَّاحُونَ الْقَطَنَ وَيَسْمِعُوهُ
(٢) تَسْمُو الشَّجَرَتَانِ وَتَوْرَقَانِ (٥) أَنْتِ يَا رَيْبُ تَلْعِينِ
(٣) يَقْرَأُ الْغُلَّامُ وَيَكْتُمُونَ (٦) أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ تَكْتُمِينَ

- (١) الولدان ... النهر (٦) التجار لم ... هذا العام
(٢) اللوك ... العلماء (٧) ما كان الأصدقاء لـ ...
(٣) أنت يا زينب ... على البائسين (٨) جاء الزائرون ولم ...
(٤) الشفتان ... في البحر (٩) الأطباء لم ... علة للمريض
(٥) لِمَ لِمَ ... التيابَ يا فاطمة (١٠) الفقراء ... من الغلاء

تمرين (٧)

ضع في مكان كلمة « الطيب » العبارة الآتية ، كلمة « الطيبين » مرة
وكلمة « الأطباء » أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغيير في الأفعال .
يجبُ على الطيب أن يُلاطف المرضى ، ويَتَحَفَّ عنهم الآلام يشريه
ويصف لهم الدواء النافع ، ولا يطمع في مالم ، ويساعد الفقراء بطله وماله

تمرين في الإنشاء (٨)

- (أ) اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صلاح كل
يوم ، من وقت امتقاطهما من اليوم ، إلى أن يذهبا إلى المدرسة
(ب) اكتب العبارة مرة ثانية وابتدئها بكلمة أخوتي ، مع مراعاة ما يحدث
في كلماتها من التغيير .

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج :

الأولاد يلعبون

الأولاد — مبتدأ مرفوع بالضمّة

يلعبون — فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال المحسة

و « الواد » فاعل مبنى على السكون في محل رفع

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) التحارير يحون (٢) أمّ تهذّبين الأطفال

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

الأمثلة

- | | |
|-------------------------------------|---|
| (١) تَعِبَ الْعَامِلُ . | (١) تَعِبَ الْعَامِلَانِ . |
| (٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسُ | (٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسَانِ . |
| (٣) نَادَيْتُ الْبَائِعَ . | (٣) نَادَيْتُ الْبَائِعَيْنِ . |
| (٤) أَتَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَةِ . | (٤) أَتَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَتَيْنِ . |

- | |
|--------------------------------------|
| (١) تَعِبَ الْعَمَالُ . |
| (٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ . |
| (٣) نَادَيْتُ الْبَائِعِينَ . |
| (٤) أَتَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَاتِ . |

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء ، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول ، وجدنا كل اسم منها يدل على شيء واحد ، ويسمى مفرداً ، وإذا تأملنا في القسم الثاني وجدنا كلاً منها يدل على شيئين اثنين ، ويريد على المفرد أفعالاً ونحوه أو ياء ونحوه في الآخر ، ويسمى مثنى ، أما في القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين ، ويختلف عن

المرد إما تغيير في الصورة كما في المثال الأول ، أو زيادة في الآخر كما في الأمثلة البقية ، ويسمى جمعاً ؛ وسيأتي له تفصيل .

المثانة

(٥٣) الاسمُ ينقسمُ ثلاثةَ أقسامٍ : مُفْرَدٌ ، وَثَنِيٌّ ، وَجَمْعٌ .
فالمُفْرَدُ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .
وَالْثَنِيٌّ مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ
أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ .
وَالْجَمْعُ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ .

تمرين (١)

عين في العبارة الآتية المفرد والثنى والجمع :

ذهبتُ مرةً لزيارة صديق ، فأدخلني في حجرة لها ثلاثة شبابيك ومابان ،
جدرانها مريية بالصور والرسوم ، وأرضها معروشة بالبسط العمارسية وفيها
أرائك مصفوفة ، وفي أحد جوانبها حزانة كتب عجيبية ، ورأيت هناك رحلين
جالسين يدكران أخبار المخترعين ، ويَقْصُصان ما يشوق المستمعين من الحكايات
اللطيفة والسواحد الطريفة .

تمرين (٢)

قَنِّ الأسماء الآتية :

باب . شجرة . طريق . عصفور . مكريم
ذكي . حديقة . نهر . كتاب . ورقة

تمرين (٣)

رُدِّ المجموع الآتية إلى مفرداتها ، واستعمل كل مفرد في جملة معيدة :

نجوم . يساتين . مؤمنات . بحار . مَنُفُن
حُجُرَات . فنادق . جنود . أطباء . مخترعون

تقسيم الجمع

الأمثلة

- (١) حَضَرَ الرِّجَالُ . (١) فَازَ الْمُجِدُّونَ .
(٢) قَرَأْتُ الْكُتُبَ . (٢) أَكْرَمْتُ الْقَادِمِينَ .
(٣) مَشَيْتُ فِي الطَّرِيقِ . (٣) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبِينَ .
(١) فَازَتْ الْمُجِدَّاتُ .
(٢) أَكْرَمْتُ الْقَادِمَاتِ .
(٣) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبَاتِ .

البحث

الأسماء الأخيرة في أمثلة القسم الأول كلها جموع ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووارثنا بينه وبين جمعه ، وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع فالرجال مثلا جمع مفردة رجل ، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء ، وفتح الجيم وزيادة الألف ، ومن أجل هذا التغير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحاً ، نسمي هذه الجموع جموع تكسير .

والكلمات الأخيرة في القسم الثاني كلها جموع أيضاً ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر ، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع

وإنما زيد عليها واو وتون في الآخر كما في المثال الأول ، أو ياء وتون كما في التالين الآخرين ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه المجموع جمع مذكر سالماً .

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة في القسم الثالث ، وجدناها أيضاً جموعاً ، وإذا تأملنا مفرد كل منها ، وجدناه يدل على مؤنث ، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع ، وإذا زيد عليها ألف وتاء في الآخر ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه المجموع جمع مؤنث سالماً

المسألة

(٥٤) يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلَاثَةً أَفْسَامٍ : جَمْعُ تَكْسِيرٍ ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ .

(أ) فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةٍ مُفْرَدِهِ .

(ب) وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَتُونٍ أَوْ يَاءٍ وَتُونٍ فِي آخِرِهِ .

(ح) وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ .

تمرين (١)

(١) عَيِّنْ فِي الْقِطْعَةِ الْآتِيَةِ جَمْعَ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ ، وَجَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ،
وَجَمْعَ التَّكْسِيرِ :

كَانَ مُلُوكُ الْمِصْرِيِّينَ الْقِدَمَاءِ يَنْتَوْنُ الْعَابِدَ ، وَيُزَيِّنُونَهَا بِالصُّوَرِ
وَالرُّسُومِ ، وَيَدْرُسُونُ عَلَيْهَا تَوَارِيخَ وَقَائِعِهِمُ الْحَرْبِيَّةِ ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ مَعْبِدَ
الْأَقْصَرِ ، رَأَيْتَ عَلَى جُدُرَاتِهِ صُورَةَ الْمَلِكِ رَمْسِيَّيْنِ جَالِسَيْنِ عَلَى عَرْشِهِ
وَحَوْلَهُ الْقَوَادِ وَالْأُمَرَاءُ يَتَشَاوَرُونَ ، وَرَأَيْتَ صُورَةَ الْمُسْكَرِ وَفِيهِ
جُنُودُهُ الْمُدْرِبُونَ ، وَقَدْ هَاجَمَهُمُ الْحَيَثِيُّونَ ، وَرَأَيْتَ رَمْسِيَّيْنِ فِي صُورَةٍ
أُخْرَى ، وَهُوَ يَهْجُمُ عَلَى أَعْدَائِهِ ، فَيَفْرُونَ مِنْ وَجْهِهِ جَمَاعَاتٌ ،
وَيَهْرُولُونَ طَالِبِينَ النِّجَاةَ فِي الْحِصُونِ :

(ب) رُدِّ كُلَّ جَمْعٍ فِي الْقِطْعَةِ الْمَاضِيَةِ إِلَى مُفْرَدِهِ .

تمرين (٢)

اجْمَعِ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعًا نَاسِبًا .

قَاطِئَةٌ . مَنَارَةٌ . عُمُودٌ . مِصْرِيٌّ . قَدِيرٌ . فَلَاحٌ
مِصْلَاحٌ . طَرِيقٌ . صَفْحَةٌ . مَسْجِدٌ . كِرَّةٌ . بَسْتَانٌ
بَقْرَةٌ . ثَوْرٌ . أَسَدٌ . عَائَةٌ

(١) إعراب المثني

الأمثلة

- (١) لَمِبَ الْوَلَدَانِ . (١) كَأَقَابُ الْوَلَدَيْنِ .
(٢) إِتَقَّ الشَّرِيكَانِ . (٢) حَادَثَ الشَّرِيكَيْنِ .
(٣) أَوْزَقَتِ الشَّجَرَتَانِ . (٣) تَلَقَّتِ الشَّجَرَتَيْنِ .
(٤) حَفَرَ الْمُسَافِرَانِ . (٤) وَدَّعَتِ الْمُسَافِرَيْنِ .

- (١) أُعْطِيَتِ الْكُرَةُ لِلْوَلَدَيْنِ .
(٢) اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ .
(٣) دَنَوْتُ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ .
(٤) سَلَّمْتُ عَلَى الْمُسَافِرَيْنِ .

البحث

تأمل الكلمات الأخيرة في الأيئلة السابقة تجد كلاً منها مثنى ، لأنه يدل على اثنين من زيادة ألف ونون أو ياء ونون ، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلاً منها فاعلاً ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلاً منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلاً منها مسبوق بحرف جر فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات

في حالة الرفع تنتهي بألف ونون ، وفي حالي النصب والجرتنتهي بياء ونون ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هي علامة الإعراب النابتة عن الضمة في حالة الرفع ، والياء هي علامة الإعراب النابتة عن الفتحة والكسرة في حالي النصب والجـر .

المَتَاعَدَة

(٥٥) يَرْفَعُ الْمُشَى بِالْأَلِفِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .

تمرين (١)

عَيِّنِ الْمُشَى الْمَرْفُوعَ وَالْمَنْصُوبَ وَالْمَجْرُورَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ وَبَيْنِ السَّبَبِ وَعَلَامَةِ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ :

- (١) البابان مفتوحان . (٥) أكلت تفاحتين .
- (٢) يجر المحراث ثوران . (٦) قرأت من الكتاب صفحتين .
- (٣) تمشى الدجاجة على رجلين . (٧) اشتريت الكتاب قرشين .
- (٤) كانت الحبرتان ضيقتين . (٨) إن الكبشين ممينان .

تمرين (٢)

ضَعِ مُشَى كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُعَيَّنَةٍ

عمود . غُرْفَةٌ . كرسي . منخل . غزال
صورة . عالم . بائع . قلم . حَجَر

تمرين (٣)

تَنِ الكلمات الآتية ، وضعها بعد التثنية في جمل مفيدة ، بحيث يقع كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة إسماعاً لائن ، ومرة إسماعاً لكان :
المنحة . الشارع . السفينة . الجبل . الجندي

تمرين (٤)

- (١) ايت بجملتين فليتين الفاعل في كل منهما مشى
- (٢) » » » » المصولة به » » » »
- (٣) » » اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما مُتَنِيَان
- (٤) » » اسم إن في كل منهما مشى

تمرين في الإنشاء (٥)

تَنِ كل عضو له مثل في وجه الإنسان وضعه بعد التثنية في عبارة تشرح فوائده .

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج :

(١) يَحْرُ السَّحَابَةُ حَوَادِثَ

يَحْرُ — فعل مضارع مرفوع بالضمّة
السَّحَابَةُ — مفعول به مقدم منصوب بالفتحة
حَوَادِثَ — فاعل مرفوع بالالف لأنه متنى

(٢) استعار على كَتَابَيْنِ :

استعار — فعل ماضٍ مبني على الفتح
على — فاعل مرفوع بالضمّة
كَتَابَيْنِ — مفعول به منصوب بالياء لأنه متنى

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) المهرتان ظيفتان .

(٢) إن القاشين مريضان .

(٣) وقف التلاميذ في صفين .

(٢) إعراب جمع المذكر السالم

الأمثلة

- (١) رَبِيعَ الْفَلَاحُونَ . (١) نُسْكِرُمُ الْفَلَاحِينَ .
(٢) نَجَّحَ الْمُجْتَهِدُونَ . (٢) نُحِبُّ الْمُجْتَهِدِينَ .
(٣) حَضَرَ الْمُسَافِرُونَ . (٣) نُودِعُ الْمُسَافِرِينَ .
(٤) تَعَبَ اللَّاعِبُونَ . (٤) نَشْجَعُ اللَّاعِبِينَ .

- (١) نَرْجُو الْخَيْرَ لِلْفَلَاحِينَ .
(٢) نُثْنِي عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ .
(٣) نُسَلِّمُ عَلَى الْمُسَافِرِينَ .
(٤) نَنْظُرُ إِلَى اللَّاعِبِينَ .

المبحث

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها جمع مذكر سالم ، وتجد ما في القسم الأول مرفوعة لأن كلاً منها يقع فاعلاً ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلاً منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث محرورة لأن كلاً منها مسوق بحرف جر ؛ وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أفراً ، ولكننا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات

تنتهى بزيادة فى آخرها ، وأنها فى حالة الرفع تنتهى بواو وتون ، وفى حالتى
النصب والجر تنتهى بياء وتون ، ومن ذلك تحكم أن الواو هى علامة الإعراب
فى حالة الرفع ، والياء هى علامته فى حالتى النصب والجر .

المسألة

(٥٦) جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ

تمرين (١)

عَيِّنْ جَمْعَ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعَ وَالْمَنْصُوبَ وَالْمَجْرُورَ فِي الصَّارَاتِ الْآتِيَةِ ،
وَبَيِّنِ السَّبَبَ وَاعْلَامَةَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ :

- (١) يَبْتَهِجُ الْمَصْرِيُّونَ لارتفاعِ أَثْنَيْنِ الْقَطَنِ (٤) يَفُوزُ الرَّجُلُ الْعَامِلُونَ
- (٢) لَمْ يَغْفِ الْأَمْتَادُ عَنْ التَّلَامِيذِ الْمُقْصَّرِينَ (٥) لَا تُصْغِرُ إِلَى الْكَاذِبِينَ
- (٣) حَكَّمَ الْقَاضِي بِالسَّجْنِ عَلَى الْجُرْمِينَ (٦) كَانِ التَّلَامِيذُ مُنْتَبِهِينَ

تمرين (٢)

اجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مَذَكَّرٍ سَائِماً . وَصَمِّمْ بَعْدَ الْجَمْعِ فِي جُمْلَةٍ مُقْبِدَةً :
البائع . المجتهد . التحار . الصياد . السارق . الخارس

نمونه (۳)

أجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة
بحيث يكون كل منها مرة مستأً ، ومرة اسماً لاين ، ومرة خبراً للعل ، ومرة
مفعولاً به :

السابق . محمد . الملم . الزائر . المصور . الخياط

تعمین (۴)

- [illegible]

تعمير في الإنشاء (ه)

فَكَرَّ فِي طَوَائِفِ الصُّنْعِ الْمُخْتَلِفِينَ الدِّينَ يَشْتَرِكُونَ فِي إِقَامَةِ بَيْتٍ وَإِعْمَامِهِ،
ثُمَّ أَجْمَعَ أَفْرَادُ كُلِّ مِلَّةٍ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِكًا، وَصَحَّه فِي عِبَارَةٍ تَشْرَحُ الْعَمَلَ
الَّذِي تَقُومُ بِهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ .

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج :

(١) السائحون كثيرون

السائحون — مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

كثيرون — خبر د د د د د د

(٢) يرضى الله عن المحسنين :

يرضى — فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

الله — فاعل مرفوع بالضمة .

عن — حرف جر مبنى على السكون .

المحسنين — مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) نحب مصرُ الأبناء العاملين

(٢) أمسى العائزون مسرورين

(٣) يحتاج الوطن إلى التحصين

(٣) إعراب جمع المؤنث السالم

الأمثلة

- (١) باضتِ الدجاجاتُ . (١) ذبحتُ الدجاجاتِ .
(٢) حضرتِ الفاطماتُ . (٢) مدحتُ الفاطماتِ .
(٣) أكلتِ البقراتُ . (٣) حلبتُ البقراتِ .
(٤) نمتِ الشجراتُ . (٤) سقيتُ الشجراتِ .

- (١) هجمَ الثعلبُ على الدجاجاتِ .
(٢) شكرتُ للفاطماتِ .
(٣) جلستُ نعيداً عن البقراتِ .
(٤) ذهبتُ إلى الشجراتِ .

البحثُ

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة ، نجد كلاً منها جمع مؤنث
سالماً وتجدوها في القسم الأول مرفوعة لأن كلاً منها يقع فاعلاً ، وفي القسم
الثاني منصوبة لأن كلاً منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث مجرورة
لأن كلاً منها مسبوق بحرف جر .

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها ، وحددناها جارية على الأصل في القسمين : الأول والثالث ، لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضم ، وفي القسم الثالث مجرورة بالكسرة ، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها منفصلاً به ، فإننا لا نجد أثراً للفتحة ، وإنما نجد آخر كل منها مكسوراً ، وإذا لا بد أن تكون الكسرة ثابتة عن الفتحة في حالة النصب .

المسألة

(٥٧) جَمَعَ الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ يُرْفَعُ بِالضَّمِّ ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ
بِالْكَسْرِ .

تمرين (١)

عين جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية
وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- | | |
|---|---|
| (١) أَيْنَعَتِ الثَّمَرَاتُ | (٥) نَعْتَمِدُ عَلَى الْأُمَمَاتِ |
| (٢) لَعَلَّ الْقَتِيلَاتِ مَجْدَاتُ | (٦) نَحْتَرَمُ السَّاءَ الْقَصْنِيَّاتِ |
| (٣) الْمَطَّاتُ مَبْحَاتُ | (٧) يَنْعَمُ الْعِلْمُ بِالْكَرَمِ |
| (٤) الْبَنَاتُ يَعْطِفْنَ عَلَى الْبَائِسَاتِ | (٨) الْخَيْلُ تَجْرُ الْمَجَلَاتِ |

الآلة . زينب . الورد . العاقلة

الكلمة . الرأية . السمكة . الساعة

تعمیم (۳)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً ، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مبتدأ ، ومرة مجروراً بحرف جر ، ومرة مفعولاً به :

السيارة . الحجرة . النافذة . المكنسة . القنطرة

تعمین (۴)

(۱) ایت بجمتین فطیتین المصول به فی کل منها جمع مؤث سالم

(۲) د الفعل

(۳) اِصْحٰتِیْنِ الْمَبْتَدِئَاتِ

(۱) اسم این

تعمير في الإنشاء (هـ)

فكر في أسماء كل مترادف في حديقة من أشجار وأرهار وأثمار ، واجمع كل اسم مترادف مختوم بالثناء منها جمع مؤنث سالماً ، وضعه في جملة تامة

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج:

كافأت القاترات

كافأت — كافأ فعل ماضٍ مبنى على السكون « والتاء » فاعل مبنى

على الضم في محل رفع

القاترات — معوز « منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) تمتلئ الخزانات

(٢) تَحْلُبُ المرأةُ القُرَاتِ

(٣) شكرتُ للمحسنات



المضاف والمضاف إليه

الأمثلة

- (١) لَعِينَا فِي فِتَاءِ الْمَدْرَسَةِ (١) أَغْلَقْتُ مِصْرَاعِي الْبَابِ .
- (٢) ابْتَعِدْ عَنْ قَرِينِ السُّوءِ (٢) غَسَلْتُ يَدَيِ الْوَلَدِ .
- (٣) مَشَيْتُ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ (٣) لَمَعَتْ عَيْنَا الْقِطْ .
- (٤) رَكِبْتُ قِطَارَ الصَّبَاحِ (٤) انْكَسَرَتْ عَجَلَتَا التَّرَاجَةِ

(١) تَشْكُرُ الصُّحُفُ مُحْسِنِي الْأُمَّةِ .

(٢) ثَرْوَةُ مِصْرٍ مِنْ زَارِعِي الْأَرْضِ .

(٣) أَسْرَعَ سَائِقُوا السَّيَّارَاتِ .

(٤) جَاءَ مُعَلِّمُوا الْمَدْرَسَةِ

البحث

إذا قلت « لَعِينَا فِي فِتَاءِ » كان ذلك صحيحاً ، وتكونُ حينئذٍ لم تردِ
أن تين لمسمع أن اللم حصل في فناء مخصوص ، ولكنك إذا قلت
« لَعِينَا فِي » فندرسه ، فقد نبيت هذا الفناء وأصغته إلى شيء خاص
هو المدرسة .

وإذا قلت « ابتعد عن قرين » فهنا أنك تطلب الابتعاد عن أي صاحب ولكنك حين تقول « ابتعد عن قرين السوء » تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء ، وكذلك يقال في « شاطئ النيل » و« قطار الصباح » ، فالأسماء فناء وقرين وشاطئ وقطار نسبت وأضيفت إلى الأسماء التي بعدها ، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً ، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافاً إليه .

وإذا تأملت الأمثلة الباقية ، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه .

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور في جميعها ، وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني متنى ، وفي أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم ، وأن نون المتنى ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة .

القواعد

(٥٨) الْمُضَافُ اسْمٌ نُسِبَ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهُ ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النُّسْبَةِ أَوْ تَخَصُّصٍ .

(٥٩) الْمُضَافُ يُحذفُ تَتَوِيهُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ مُنَوَّنًا قَبْلَهَا . وَتُحذفُ نُونُهُ إِذَا كَانَ مُتَنًى أَوْ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمًا .

(٦٠) الْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمٌ يَأْتِي بَعْدَ الْمُضَافِ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ .

تمرين (١)

بين للضاف والضاف إليه في الجمل الآتية :

- | | | | |
|-------|------------------------|--------|--------------------------|
| (١) | سور الحديقة مرتفع | (٦) | شاهدت هري مصر |
| (٢) | كتاب على مفيد | (٧) | الحلم سيد الأخلاق |
| (٣) | أذنا الحصان صغيرتان | (٨) | كثرتاغو الصحف |
| (٤) | نهضة الوطن برجال الأمة | (٩) | فحص الطبيب عن رثي المريض |
| (٥) | ركبت سيارة حسن | (١٠) | شاهدت جمل الحمل |

تمرين (٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة :

جُمُوح	زئير	مفتاح	جيل	سام
خرطوم	شاطئان	جناحان	مانان	كتابان
ذراعان	قلمان	عقرمان	مهندسون	مهاجرون
مهدون	محتهدون	ناصحون	عارقون	خادمون

تمرين (٣)

كون من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ثم ضعها في جمل تامة :

الأسد	غصن	خياطون	تفريد	البحر
عنان	العين	أبياب	الحجرة	الكتاب

(٤) ما الذى يسبب العدوى وانتقال الأمراض ؟

(٥) ما فائدة الألعاب الرياضية ؟

(٦) ما فائدة الاستحمام ؟

(٧) ما فائدة التنزه ؟

تمرين فى الإعراب (٧)

(١) نموذج :

يسير الناس على جانبى الشارع

يسير — فعل مضارع مرفوع بالصفة

الناس — فاعل مرفوع بالصفة

على — حرف جر مبنى على السكون

جانبى — مجرور بـعلى وعلامة جره الباء لأنه مشى

الشارع — مضاف إليه مجرور بالكسرة

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) ماما العيل طويلتان

(٢) مات السحون ماعى الدل

(٣) بن قليم القيت أساس سعادة الأمة

الاسماء الخمسة وإعرابها

الأمثلة

- (١) جاء أبو سعيد . (١) ودعنا أبا سعيد .
- (٢) أبوك طيبٌ ماهرٌ . (٢) يحلُّ الناسُ أمَّاك .
- (٣) كان أبوك رجلاً حارماً . (٣) لعلَّ أمَّاك طيبٌ ماهرٌ .
- (٤) لعلَّ القادم أبو محمدٍ . (٤) إنَّنا محمدٌ رجلٌ شريفٌ .

- (١) رصياً عن أبي سعيد
- (٢) يشقُّ شقراً زمت
- (٣) رضى أنثى عن أبيه
- (٤) يشكر من لا يشكر

المنح

كلمة «أب» في جميع الأمثلة المقترحة اسم . وهي مضافه في كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التي تسبق الاسم . إذ منتهى وجميع تراكيبه القسم الأول وحده مرفوعة . لأنه في التركيب لأول داعي . وفي شاذ مستند . وفي الثالث اسم كان . وفي رابع خبر ليس .
 وفي رمت في نفس الثاني وحده منصوبة في جميع تراكيبه . لأنه مفعول به في التركيب الأولين . وفي رمت في التركيب الأخير .

وإذا تأملت في القسم الثالث وجدتها مجرورة في جميع التراكيب لأنها مسبوقة بحرف من حروف الجر في كل مثال .

فما هي إذاً علامات الرفع . النصب والجر فيها ؟ إذا تأملنا الكلمة « أب » في أمثلة القسم الأول حيث هي مرفوعة ، وجدنا الواو تلازمها في جميع التراكيب ، وإذا تأملنا في أمثلة القسم الثاني حيث هي منصوبة ، وجدنا الألف تلازم أيضاً في جميع التراكيب ، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثالث حيث هي مجرورة ، وجدنا الياء تلازمها كذلك في جميع التراكيب ؛ وإذا تأملنا في أمثلة الرفع ، والألف هي علامة نصبها ، والياء هي علامة حركتها .

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى ، حكمها حكم هذه الكلمة في إعرابها بالواو والألف والياء ، وهما : « حر » ، وهي « ح » وح « هو » و « ذو » ؛ بشرط أن يكون كل من مضافاً لمفعول متحرك ، فتقول « حرٌ حرك » ، ورأيت أخاك ، ورضيت عن حبيب ، وهكذا . ونسب هذه الأسماء الخمسة

القواعد

(٦١) الأسماء الخمسة هي : أبٌ و أخٌ و حمٌ و ذوٌ و ذو .

(٦٢) الأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء .
ويستلزم في إعرابها عدا الإعراب أن تكون مضافةً
بغير ياء المتكلم

(٤) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداها مجرور بحرف جر وفي الأخرى مجروراً بالإضافة .

تمرين في الإعراب (٤)

(١) نموذج

(١) حضر أخو على

حضر - فعل ماض مبني على الفتح
أخو - فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ،
وهو مضاف

على - مضاف إليه مجرور بالكسرة

(٢) أصبح محمد ذا يار

أصبح - فعل ماض مبني على الفتح
محمد - اسم أصبح مرفوع بالضم
دا - خبر أصبح منصوب بالالف وهو غاف
يار - مضاف إليه مجرور بالكسرة

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) فريد رجل قاصد (٢) ليت أحمدا صالح مقبل

(٣) يحب الناس كمال ذي ربة

علامات التانيث في الأفعال

الأمثلة

- | | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| (١) كَبِتْ فَاطِمَةُ | (١) تَلَعَبْتُ فَاطِمَةُ |
| (٢) لَبِسْتُ زَيْنَبُ الثَّوْبَ | (٢) تَلَبَّسُ زَيْنَبُ الثَّوْبَ |
| (٣) دَاعَبْتُ هِرَّةً أَوْلَادَهَا | (٣) تُدَاعِبُ هِرَّةً أَوْلَادَهَا |
| (٤) أَكَلْتُ فَاةً زُبْدًا | (٤) تَأْكُلُ فَاةً زُبْدًا |
| (٥) أَرْضَعْتُ شاةً حَمَلًا | (٥) تُرْضِعُ شاةً حَمَلًا |
| (٦) سَاعَدْتُ فَتاةً أُمًّا | (٦) تُسَاعِدُ فَتاةً أُمًّا |

البحث

انظر إلى الأمثلة السابقة ، تجد أنها جبل فعلية تتركب من فعل وقاعل ،
ثم انظر إلى القاعل في جملة ، وهو فاطمة . زينب . هره . . . تر أنه
يدل على مؤنث ، وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول ، والمضارعة
في القسم الثاني ، تجد في آخر كل فعل ماض تاء ساكنة ، وفي أول كل
فعل مضارع تاء متحركة

وه تاء هذه التاء في آخر المصى وفي أول المضارع ، إلا لأن القاعل
مؤنث . وتسمى كل تاء مهما علامة التانيث .

القواعد

- (٦٣) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا .
 (٦٤) عَلَامَةُ التَّانِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي تَأْوِيلًا كِنَةً فِي آخِرِهِ .
 (٦٥) عَلَامَةُ التَّانِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ تَأْوِيلًا تَحَرُّكُهُ فِي أَوَّلِهِ .

تمرين (١)

ضع علامة مفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية :

طَبَخَتْ . قَذَفَ . رَبَّتْ . نَطِيعَ . حَبَسَ
 تَصَيَّا . يَشْرَى . تَطْمَتَ . رَبَطَ . تَخَيَّطَ

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل يناسبه :

مِصْ . النَّمْلَةُ . البَعُوضَةُ . الْحِمَارُ . الْبَقَرَةُ
 الذَّنَبُ . الْأُمُّ . الْقِطَارُ . التَّلِيدَةُ . الْجَنْدِيُّ

تمرين (٣)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفعل المذكور مؤنثا في كل جملة .

- | | |
|--|--|
| (١) شَكَرَ بَوْدَامَهُ | (٤) شَعَرَ الْفَقِيرَ بِالْهَرْدِ |
| (٢) يَحْمِلُ الْمَانِعُ الْبِرْتَقَالَ | (٥) أَحْرَكَ الْمَسَافِرُ الْقِطَارَ |
| (٣) يَرَى الْقَالِحُ لِدَاحِجَ | (٦) يُحِبُّ الْعَالِمُ الْجَهْدَ |

تمرين (٤)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً في كل جملة :

- (١) خافت القطعة الكلب . (٤) أحسنت القارئة القراءة .
- (٢) تأكل الحمار البرسيم . (٥) تعبت المرأة من المشي .
- (٣) تشكو المريضة الألم . (٤) تعاقب الناظرة البنت المهمة .

تمرين (٥)

- (١) هات أربع جمل فعلها ماض ، والفاعل مؤنث ، والمفعول به مذكر .
- (٢) » » » » » مذكر ، » » مؤنث .
- (٣) » » » » مضارع » مؤنث ، » » مذكر .
- (٤) » » » » مضارع منفي بـن ، والفاعل مؤنث .

تمرين في الإنشاء (٦)

صِفِ كُلَّ مَا تَعْمَلُهُ الْمَرْأَةُ إِذَا أَرَادَتْ صَبْعَ الْخُبْزِ ، مِنْ أَوَّلِ شِرَاءِ الْقَمْحِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ خَبْزاً مُسْتَعْمِلاً جَلامِلاً فَعَلِيَّةً ماضِيَّةً وَمَصَارِعِيَّةً .

علامات التانيث في الأسماء

الأمثلة

- (١) تَحْسِنُ خَدِيحَةُ الطَّعْيِ (٧) أَحَبَّتِ الصُّغْرَى الْكُبْرَى
- (٢) بَجَعَتِ الْمُجْتَهِدَةُ (٨) صَلَّتِ الْعَمِيَاءُ الطَّرِيقَ
- (٣) تَرَقَّصُ الذَّبَّةُ (٩) تُطِيعُ أَسْمَاءُ أُمَّهَا
- (٤) رَقَدَتِ الدَّجَاجَةُ (١٠) تَعْتَنِي زَيْنَبُ بِعَلَابِسِهَا
- (٥) حَازَتْ لَيْلى جَائِزَةً (١١) رَكِبَتْ سَعَادُ عَجَلَةً
- (٦) تَشْتَرِي سُلْمَى فَاكِهَةً (١٢) فَهِمَتْ إِحْسَانُ دَرَسَهَا

البحث

إذا تأملنا كل فاعل في الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث ، وقد عرفنا في الدرس السابق للفعل المؤنث علامة ، هل توجد علامة للاسم المؤنث ؟
انظر إلى الجمل الأربع الأولى نجد أن الفاعل المؤنث مختوم بـياء متحركة ، هذه الـياء هي علامة من علامات تانيث الأسماء .

هذه الأمثلة خمس والسادس والبيع ، نجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التثنية المقصورة ، وهذه الألف علامة أخرى تدل على أن الاسم الذي اتصل به مؤنث .

وتأمل المثالين الثامن والتاسع ، تر الفاعل فيهما مختوماً بآلف ~~بعلامة~~ وهذه الألف تسمى آلف التانيث الممدودة ، وهي من علامات التانيث أيضاً ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، رأيت أنه خالياً من أية علامة من علامات التانيث السابقة ، مع أنه يدل على مؤنث .

٥٠٠

القواعد

- (٦٦) عَلامَاتُ تَأْنِيثِ الْأَسْمَاءِ ثَلَاثٌ تَتَّصِلُ بِأَخْرِ الْأَسْمَاءِ ،
وَهِيَ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ أَوْ أَلِفٌ مَقْصُودَةٌ ، أَوْ أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ .
- (٦٧) قَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ الْمُؤَنَّثُ خَالِياً مِنْ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ .

تمرين (١)

عَيِّنْ فِي الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ مَعَ بَيَانِ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ ثُمَّ ضَعِ كُلَّ اسْمٍ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

أَمِينَةٌ . غُلَامٌ . خَضِرَاءُ . غَضَبِي . جَمِيلٌ
سَمَاءٌ . مَرْيَمُ . سُكَيْنَةُ . كُرْسِيٌّ . سَعْدِيٌّ

تمرين (٢)

تَمِّمِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ وَضَعْ مَبْتَدَأَ مُؤَنَّثٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي ، مَعَ الْإِتْيَانِ بِأَنْوَاعِ الْمُؤَنَّثِ الْأَرْبَعَةِ :

- (١) مريضة (٣) مجتهدة .
(٢) نظيفة (٤) ذكية .

تمرين (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية متبداً وأخبر عنه بخبر مناسب :

النَّير . النحلة . الحجرة . المزن . المعلمة
الحمامة . البستان . الزرافة . العلم . المدينة

تمرين (٤)

رائعت كل مبتداً في الجمل الآتية بنمت مختوم بألف التانيث المدودة :

- (١) الوردة ناضرة . (٣) الحلة حميلة .
(٢) الأعلام خاتمة . (٤) البنت محبوبة .

تمرين (٥)

ضع في الأماكن الخالية نموتاً مؤنثة مختومة بألف التانيث المقصورة :

- (١) اتبعت الطريقة . . (٤) نال المحتد في الامتحان النهاية...
(٢) بلغ الاحتراع الغاية . . . (٥) أحب المعلم تلاميذ السنة . . .
(٣) دحس الطالب المدرسة . . . (٦) لا تنفع بالمنزلة . . .

تمرين (٦)

- (١) كون جملتين يكون المبتداً فيهما مؤنثاً مختوماً بالتاء .
(٢) » » » الفاعل » » » بعلامة غير التاء .

النكرة والمعرفة

الأمثلة

- (١) فِي الدَّرَجِ كِتَابٌ (٤) رَكِبَ صَدِيقِي جَوَادًا
(٢) سَقَطَ مَنْزِلٌ فِي شَارِعِنَا (٥) عَاقَبَ الْمُدْرَسُ تَلْمِيزًا
(٣) سَأَلَ رَجُلٌ عَنَ وَالِدِي (٦) مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً

البحث

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التي في الجمل السابقة ، رأينا أن بعضها مثل كتاب . ومدرس . ورجل . وحواد . وتلميذ . وورقة ، لا يدل على شيء معين معروف لنا ؛ فكل كلمة كتاب مثلا منهم منها أى كتاب لا كتاباً خاصاً ، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة .

وبعض الأسماء في الجمل السابقة ، مثل الدرج . وشارعنا . ووالدي وصديقي . والمدرس . ومحمد ، يدل على شيء معين نعرفه كلما ذكرنا أماننا ولا يختلط في ذهننا بغيره ، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة .

التواعد

(٦٨) التَّكْرِهُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.

(٦٩) الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ.

تمرين (١)

احصل المعرفة نكرة والمكرة معرفة في الجمل الآتية :

- (١) رَكِبَ حَادِمٌ الْحَصَانَ . (٤) طَلَبَتْ وَرَقَةً مِنَ الْكِتَابِ
- (٢) سَمِعَ التَّلْمِيزَ دَرْسًا مُبِيدًا . (٥) فَرَّ كَلْبٌ مِنَ الْخَارِسِ .
- (٣) نَمَتْ شَجَرَةٌ فِي الْحَقْلِ . (٦) قَبِضَ رَجُلٌ عَلَى الْعَصِ .

تمرين (٢)

- (١) كَوْنُ أَرْبَعٍ جَمْلٍ اسْمِيَّةٍ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا مَعْرِفَةٌ وَالتَّخْبِيرُ مَعْرِفَةٌ .
- (٢) نَكْرَةٌ .
- (٣) مَعْرِفَةٌ وَالتَّخْبِيرُ مَعْرِفَةٌ .
- (٤) مَعْرِفَةٌ .

العلم

الأمثلة

- (١) عَلِيٌّ فِي الْحَدِيثَةِ .
- (٢) جَرَتْ عَائِشَةُ .
- (٣) تَجْرِي الشَّمْنُ بَيْنَ مِصْرَ وَأُورُبَّا
- (٤) تَشْتَهَرُ أَسْوَانُ بِمَجْدَةِ الْهَوَاءِ .
- (٥) لُنْدُنُ أَكْبَرُ بِلَاِ الْإِنْجِلِيزِ .
- (٦) سَافَرَ أَنِي إِلَى دِمِيَاطِ .

الـ

نظري الأمثلة قري أن الأسماء على . وعائشة . ومصر . وأوربا
وأسوان . ولندن . وديمياط . يدل كل منها على شخص أو مكان معين
معروف لنا ، فهذه لأسماء إذا معروف

وإذا بحثنا في سبب كونها معروف ، رأيت أن تأتي سمي كل شخص
أو كل مكان أرد أن الاسم يدل عليه بينه ويكون علامة له ، فعلمنا
سمك أي قصه أن يكون اسمك حكا بك ، يد خلق به أي إنسان فهم
السامع أنك المقصود به من عبك . وإذا كان لك قصه وسميته اسم فإن
هذا الاسم يدل عليه ويعينه ، وهذا النوع من تعارف يسمى علم

المسألة

(٧٠) اَلْعِلْمُ اِسْمٌ مَعْرِفَةٌ تُسَمَّى بِهٖ شَخْصٌ اَوْ مَكَانٌ اَوْ حَيَوَانٌ
اَوْ اَيُّ شَيْءٍ اٰخَرَ .

تمرين (١)

عين الأعلام في الجمل الآتية :

ذهب محمد وإسماعيل إلى الأقصر وشاهدًا مقبرة توتعنخ آمون التي عثر
عليها اللورد كارتفون بمساعدة صديقه كارتر .

تمرين (٢)

املاً التمرار في الجمل الآتية بأعلام مناسبة :

(١) ذهبت إلى . . . وشاهدت البحر الأبيض

(٢) سافر الخديج إلى . . .

(٣) أول الخفاء الراشدين . . .

(٤) فتح مصر . . . في خلافة . . .

(٥) بنى . . . القناطر الخيرية

(٦) تم حفر ترعة السويس في عهد . . .

تمرين (٣)

- (١) كَوِّنْ أربعَ جملٍ فعليةٍ الفاعلُ فيها علمٌ مذكرُ الإنسانِ
- (٢) • • • • • علمٌ مؤنثٌ •
- (٣) • • • • • انفعولٌ بهٍ فيها علمٌ لمكانٍ
- (٤) • • • • • اسميةٌ المبتدأُ فيه علمٌ لشيءٍ

تمرين (٤)

أدخلْ كلا من كلٍّ وأصبحْ وبينَّ على أعلامٍ بحيثَ يكونُ الظاهرُ مؤنثًا .

تمرين في الإنشاء (٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بحيثَ تشتملُ كلُّ إجابةٍ على علمٍ مرفوعٍ :

- (١) ما الذي يَرَوِي أرضَ مصر ؟
- (٢) ما الذي بنى نهرَ الأَكْبَرِ ؟
- (٣) ما أَكْبَرُ النُحُورِ المِصْرِيَّةِ ؟
- (٤) من الذي احتطَ مدينةَ القُدْرَةِ ؟
- (٥) من أولِ خُدَمِ نبيِّ مُيَّةٍ ؟

المعروف بالآلف واللام

الأمثلة

- (١) أَلَكِتَابُ فِي الْخِرَازَةِ .
- (٢) اِنْكَسَرَ الْمِصْبَاحُ .
- (٣) فَازَتْ الْمَدْرَسَةُ فِي السِّبَاقِ .
- (٤) سَقَطَتِ الْعَجَلَةُ فِي النَّهْرِ .
- (٥) وَقَعَتِ الْكُرَةُ فِي الْحَدِيقَةِ .

البحث

الأسماء التي في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة ، يدل كل منها على شيء معين معروف لنا ، فهي إذاً معارف ، كالكتاب والخزانة مثلاً لا يراد بهما أي كتاب وأية خزانة ، وإنما يقصد بهما كتب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع ، وكذلك يدل في بقية الأسماء التي دخلت عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها .

التباعد

(٧١) إِذَا دَخَلَتِ الْآلِفُ وَاللَّامُ عَلَى أَسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً .

تمرين (١)

احصل الأسماء الآتية معروفة ، ثم ضعها في حل معيدة :

حل . ثعلب . باب . ولد . مائدة . حصان

تمرين (٢)

اجعل الحروف التي في الجمل الآتية تكررات :

- | | | | |
|-------|--------------------|-------|--------------------|
| (١) | نَظَّفَ الشارع | (٥) | أَسْرَعَ الخُوْضَى |
| (٢) | انكسرت المطرة | (٦) | وقفت السيارة |
| (٣) | اشترى الولد للبراة | (٧) | فصح الخادم النافذة |
| (٤) | كَبَأَ الجواد | (٨) | أطعمَ الحارس الأسد |

تمرين (٣)

املا الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بالالف واللام تناسب كل جملة :

- | | | | |
|-------|----------------------|-------|----------------------|
| (١) | يصنع .. الأبواب | (٤) | .. يقطع في فصل ... |
| (٢) | تأخذ الثلبين من ... | (٥) | .. تنصج الطعام |
| (٣) | يَهْدِب ... التلاميذ | (٦) | يُستخرج السكر من ... |

تمرين (٤)

- | | |
|-------|---|
| (١) | كوّن أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرفة بالالف واللام |
| (٢) | » » » » فعلية » » » » المفعول به » » » » |
| (٣) | » » » » تشتمل على اسم محروس معرف بآل » » » » |

تمرين في الإنشاء (٥)

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة عبارة صحيحة بحيث تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء معرفة بآل .

الضمير

الامثلة

- (١) أَنَا لَا أَخْرُفُ الصَّبَاحَ . (٤) أَنْتِ تُطِيعِينَ الْمُعَلِّمَةَ .
(٢) نَحْنُ نَعْرِفُ الْوَاجِبَ . (٥) مَا أَكْرَمَ الْمُعَلِّمُ إِلَّايَاكَ
(٣) أَنْتِ تُحِبُّ الْوَطَنَ . (٦) هُوَ مُوَلَّعٌ بِاللَّعِبِ .

المبحث

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات : أنا ونحن وأنت وأنتِ وإياك وهو ، تجد أنها أسماء تدل على صيغ معروفة لنا ، فهي إذاً معارف .

وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم وهو أنا ، ونحن ، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب ، وهو أنت ، وأنتِ ، وإياك ، ومنها ما يدل على الغائب أى غير المتكلم والمخاطب مثل هو ، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً .

المسألة

- (٧٢) الضميرُ أَسْمٌ ، مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ ، أَوِ الْمُخَاطَبِ
أَوِ الْغَائِبِ .

تمرين (١)

إِستخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية :

- (١) أنت تأمر ونحن نطيع
- (٢) الشمس والقمر هما المصدر الأكبر للضياء
- (٣) الزُّراع والصُّناع هم أساس الثروة
- (٤) أتم رجال الفد

تمرين (٢)

ضع ضميراً مناسباً في أول كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أقوم من النوم مبكراً
- (٢) تمتط شعرها كل يوم
- (٣) يساعدون الفقراء
- (٤) تشكر من يساعدك
- (٥) تتبعين قواعد الصحة
- (٦) نكرم الضيف

تمرين (٣)

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التي في الجمل الآتية :

- (١) على بصيد السمك
- (٢) الحنان زارا حديقة الحيوان
- (٣) اترينت شهدن الأهرام
- (٤) الحمدون يستحمون في النهر

(١) الضمير المنفصل

الأمثلة

- | | |
|---------------------------|---|
| (١) أَنَا سَامِعٌ . | (٥) هُوَ طَاهِرٌ الْقَلْبِ . |
| (٢) نَحْنُ مُطِيعُونَ . | (٦) هِيَ مُهَذَّبَةٌ . |
| (٣) أَنْتَ مُجْتَهِدٌ . | (٧) إِيَّايَ مَدَحَ الْمُدَرِّسُ . |
| (٤) أَنْتَ نَظِيفَةٌ . | (٨) ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيداً إِيَّاكَ . |

البحث

نستطيع بما عرفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمائر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة ، غير أننا نريد أن نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى .
انظر الضمائر التي في الأمثلة ، تجد أنك تستطيع أن تتطابق بها وحدها ،
وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة ، ولذا نسمي ضمائر منفصلة
ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها في الجملة ، رأيت
نصها وهو : أنا ونحن وأنت وأنتِ وهو وهي وأنتِ وأنتِ ،
ولا شك أن المتدأ مرفوع ، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر في
محل رفع ، ورأيت نصها وهو : إياي وإياك معمولاً به ، فهو في محل
نصب لأنه منى .

وإذا تمت كل مثال في اللغة العربية ، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول في محل رفع دائماً ، والضمائر من الصنف الثاني في محل نصب دائماً ، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة ، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة .

القواعد

(٧٣) الضميرُ المنفصلُ ما يُمكنُ النطقُ بهِ وحدهُ من غيرِ أن يتصلَ بكلمةٍ أخرى .

(٧٤) الضمائرُ المنفصلةُ الخاصةُ بالرفعِ هي :

أنا - نمتكم	هو - الغائب
نحن - المتكلمين	هي - الغائبة
أنت - للمحط	هما - للغائبين أو الغائبتين
أنت - للمحاطة	هم - للغائبين
أنتما - للمخاطبتين أو المخاطبتين	هن - للعائدات
أنتم - للمخاطبين	
أنن - للمخاطبات	

(٧٥) الضمائرُ المنفصلةُ الخاصةُ بالنصبِ هي :

إني - المتكلم	إياه - للغائب
إيانا - المتكلمين	إياها - للعائنة

إِنَّاكَ - للمخاطَب
 إِنَّاكَ - للمخاطَبَة
 إِنَّا كَا - للمخاطَبَيْنِ أو المخاطَبَتَيْنِ
 إِنَّا كَم - للمخاطَبَيْنِ
 إِنَّا كِي - للمخاطَبَاتِ
 إِنَّا هَا - للنائبَيْنِ أو النائِبَتَيْنِ
 إِنَّا هَم - للنائِبَيْنِ
 إِنَّا هَا - للنائِبَاتِ

تمرين (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع
 المتصلة :

مطبعة - مذهبان - نظيف - كرماء - شيطانان - مُحْسِنَات

تمرين (٢)

حوّل ضمير المتكلم في الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المتصلة بحيث
 يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهي : « أنا محتد »

تمرين (٣)

ضع ضميراً منفصلاً خاصاً بالنصب ليكون مفعولاً به في الجمل الآتية :

(١) يا سائلُ ... أعطى المحسن (٢) يا فاطمة ... دعت للمعلمة

(٣) البنت الملهية ... مدح الناس (٤) يا صالحون ... أثاب الله

تمرين (٤)

كوّن جملاً اسمية بحيث يكون المبتدأ في كل واحدة منها ضميراً منفصلاً مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة .

تمرين (٥)

- (١) كوّن سبع جمل فعلية على مثال (إياي مدح الأستاذ) ، بحيث تشمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب .
- (٢) كوّن خمس جمل فعلية على مثال (ما كافاً الناظر إلا إياي) ، بحيث تشمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتحية .

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج :

إياه عالم الطيب

إياه — مفعول به مقدم مني على الضم في محل نصب .

عالم — فعل ماضٍ مبني على الصبح .

الطيب — فاعل مرفوع بالضم .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) أنتم نجباء .

(٢) إياك يحترم الناس .

(٣) نحن راصون

(٤) هنّ صديقات .

(٢) الضمير المتصل

الأمثلة

- (١) سافرتُ إلى الإسكندرية (٧) قمتُ نصح أخى
 (٢) ذهبنا إلى الملب (٨) أعطاك معلمك كتاباً
 (٣) انتصراً الحق (٩) حسن يحمي أبوه
 (٤) اخلصوا في العمل (١٠) أفادنا أجهادنا
 (٥) اعملي الواجب (١١) أخذ علي مني رسالة إليك
 (٦) السيدات يهذين الأولاد (١٢) لنا منزل به حديقة

البحث

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب، أو غائب، كالتاء في « سافرت »، والالف في « انتصرا »، والنون في « يهذين ».

وكل مثال من أمثلة القسم الثاني يشتمل على ضميرين، كالياء في « قمتي » و « أخى »، والكاف في « أعطاك » و « ملكك » و « علم جراً ».

وإذا عرفت كل الضمائر التي في الأمثلة السابقة، فهل تجد فرقاً بينها وبين الضمائر المفصلة التي عرفت؟ نعم إن بينهما فرقاً واضحاً، لأن الضمائر

هنا متصلة بالكلمات التي يجانبها ، ولا يُنطقُ بها إلا مع الكلمات المتصلة بها لذلك تسمى ضمائر متصلة .

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول ، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل في كل مثال واقع ماعلا للفعل الذي سبقه ، فهو في محل رفع ، وإذا تتبعنا هذه الأمثلة وأشاعها ، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتي لا تكون إلا في محل رفع هي التاء وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني ، رأيت أن الضمائر فيها هي ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب و « ما » ، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل ، ومرة باسم ، ومرة بحرف جر ، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولا به كالياء في « تمنى » والكاف في « أعطاك » والهاء في « يحبه » ، فيكون الضمير في هذه الحالة في محل نصب ، أما المتصل بالاسم كالياء في « أخى » والكاف في « مملك » والهاء في « أبوه » فإنه مضاف إليه فهو لفظك في محل جر ، وكذلك الضمير المتصل بحرف الجر يكون في محل جر كالياء في « منى » والكاف في « إليك »

القواعد

(٧٦) الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ الَّذِي لَا يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ وَيَتَّصِلُ دَائِمًا بِكَلِمَةٍ أُخْرَى .

- (٧٧) الضَّمَاثُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ وَهِيَ غَاثَةٌ بِالرَّفْعِ هِيَ أَلْتَاءُ
وَأَلِفُ الْإِثْنَيْنِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ وَتُونُ النِّسْوَةِ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ .
(٧٨) يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ وَكَافُ الْمُخَاطَبِ وَهَاءُ الْغَائِبِ إِذَا اتَّصَلَتْ
بِالْأَفْعَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَإِذَا اتَّصَلَتْ بِالْأَنْمَاءِ
أَوْ حُرُوفِ الْجَزْرِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .
(٨٩) الضَّيِيرُ « نَا » يَكُونُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الضَّمَاثُ الْمُتَّصِلَةُ وَالْمُنْفَصِلَةُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ وَبَيْنَ مَحَلِّ كُلِّ ضَمِيرٍ
مِنَ الْإِعْرَابِ :

زُرْتُ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانِ أَمْ . وَبَعْضُ أَصْدِقَائِي ، فَرَأَيْنَا فِيهَا كَثِيرًا مِنْ
الْحَيَاءِ قَدْ اجْتَمَعُوا أَمَامَ الْأَسَدِ ، وَهُوَ جَائِعٌ كَأَنَّهُ الْمَلِكُ الْمُتَوَجَّعُ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
بِصَبْرٍ نَظَرٍ مِنْ يَمِينٍ قَدَرِ تَقْدِيرِهِ .

تمرين (٢)

خَاطَبَ فِي الْعَبْرَةِ الْآتِيَةِ لَمُوتَهُ وَامْتَنَى وَجَعَ الْقُورِ وَجَمَعَ الْإِنْتَانَ وَهِيَ :
هَلْ أَحْصَيْتِ كَتَمَكَ ؟

(٢) كون جملة تكون فيها كاف الخطاب متصلة باسم ومتصلة بحرف جر وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين .

(٣) كون ثلاث حمل تتكون في أولها هاء الغائب متصلة بلعل وفي الثانية كاف الخطاب متصلة بآن وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب .

تمرين (٧)

(١) كم كلمة وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية ؟

أكرمُكَ . علمونا . هذبَتْنِي

(٢) بين الضمائر في العبارة الآتية ومحلها من الإعراب :

سألتُكَ فأجيبنا

تمرين في الإنشاء (٨)

(١) تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد ، وصِف ما عَمِلْتَهُ من حين

عزمت على السفر إلى أن وصلت إلى عايتك ، مبدراً بأفعال ماضية

متصلة تاء المتكلم .

(٢) عثرَ عم يلاقيه حصاناً عجلاً الأجرة في يوم واحد من المشاق ،

وما يعملته من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين) .

(٣) أصبح صديقاً بالغفوة عن المسىء وعدم محاربة السفيه مع استعمال

كاف الخطاب وهاء الغائب

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

لَيْتَ مِغْطَى

لست — آيس فل ماض مبنى على السكون ، والتاء فاعل مبنى
على الضم فى محل رفع

مغطفى — مغطف مفعول به منصوب بفتح مقدرة قبل الياء ، والياء
ضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) رَبُّوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى الْفَضِيلَةِ

(٢) جَلَسْنَا لِنَسْتَرْجِعَ

(٣) أَمَرْنَا الْعِلْمَ بِالْجُلُوسِ

(٣) الضمير المستتر

الأمثلة

(١) الْجَمَلُ بَرَكٌ

(٢) الْحَمَامَةُ غَرَّدَتْ

(٣) الْكَلْبُ يَنْبُحُ

(٤) الْبَيْتُ تَحْسِنُ الطَّبِيخَ

(٥) أُرِيدُ أَنْ تَجْتَهِدَ

(٦) إِنَّا نَحِبُّ نَجَاحَكَ

(٧) عَظَمَ الْكَبِيرُ

(٨) نَظَفَ حِذَاكَ

البحث

إذا سألك سائل قائلًا أين الفاعل لكل فعل من الأفعال : برك ، غردت ، ينبع ، تحسن ، أريد ، تجتهد ، نحب ، عظم ، نظف ، فكيف تجيبه ؟
إذا تأملت قليلا استطعت الإجابة ، لأن في كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل ، ولكن هذا الضمير لا يظهر ، ولذلك سمى ضميراً مستتراً فإذا نظرت إلى الصلح للراضين وهما برك . وغردت ، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الجمل في الفصل الأول ، وتقديره هو يعود على الحمامة في الفصل الثاني ، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين في كل فعل ماض .
وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة ، رأيت تقدير الضمير المستتر في كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة ، فالفاعل المستتر في البدوء بالياء مثل ينبع تقديره هو ، وفي البدوء بتاء التانيث تقديره هي ، وفي البدوء بالهمزة تقديره أما ، وفي البدوء بالنون تقديره نحن وفي البدوء بتاء المحاطب تقديره أنت .

وإذا نظرت في أفعال الأمر مثل : عظم ، ونظف ، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت دائماً .

القواعد

(٨١) الضمير المستتر هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ .

- (٨٢) الضَّيِيرُ الْمُسْتَرُّ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي تَقْدِيرُهُ هُوَ أَوْ هِيَ .
 (٨٣) الضَّيِيرُ الْمُسْتَرُّ فِي الْمُضَارِعِ يَخْتَلِفُ تَقْدِيرُهُ بِاخْتِلَافِ
 حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ .
 (٨٤) الضَّيِيرُ الْمُسْتَرُّ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ ، دَائِمًا .

تمرين (١)

أنت تكرمي

ما عدد الضمائر التي في هذه الجملة ؟ وما أرواعها ؟ وما محالها من الإعراب

تمرين (٢)

قَدِّرِ الضمائر المستترة في الجمل الآتية :

- | | |
|--|---|
| (١) الشَّرْطِيُّ يَقْبِضُ عَلَى الْمَص | (٥) أَنْجِزِ الْوَعْدَ |
| (٢) السَّاعَةُ دَقَّتْ ثَلَاثًا | (٦) نَحْنُ رَفَعْنَا شَأْنَ مَدْرَسَتِنَا |
| (٣) زَيْنَبُ تَجِيدُ التَّطْرِيزَ | (٧) لَا تَشْرَبْ وَأُمْتُ تَعِيبُ |
| (٤) أَحَبُّ النَّبِيلِ | (٨) الْقِطَارُ قَدِيمٌ فِي مَوْعَدِهِ |

تمرين (٣)

حوِّثِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى أَصَالِ مُضَارَعَةٍ وَعَيِّنِ التَّعَاوِلَ

فِي كُلِّ جُمْلَةٍ بَعْدَ التَّحْوِيلِ :

- | | |
|------------------------|----------------------------|
| (١) سمعت النداء | (٤) المصقور طار من القفص |
| (٢) ذهبنا إلى المنزل | (٥) الدجاجة باضت |
| (٣) ربت درجك | (٦) ودعنا المسافر |

تمرين (٤)

كون خمس جملٍ تشمل كل واحدة منها على صير مستتر مع استيفاء.
جمع الضائر المستتر

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نموذج :

أَحْفَظُ الْجَمِيلَ

أحفظ — فعل مضارع مرفوع بالعمدة ، والفاعل صير مستتر تقديره أنا
الجميل — مفعول به منصوب بالفتحة

(ب) اعراب ما يأتي :

(١) تَعَوَّدُ الصَّدَقَ

(٢) نَيْثُ الْمَلْهُوفِ

(٣) أَيْحَى الْمُدْرَسِينَ

الاسم الموصول

الأمثلة

- (١) غَلَبْتُ الْقِيَّ غَلَبَتِي .
- (٢) سَافَرْتُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا .
- (٣) حَضَرَ الْإِذَاكَ كَانَا مُسَافِرَيْنِ .
- (٤) جَاءَتِ الْفَتَاةُ تَسْكُنَانِ أُمَامَنَا .
- (٥) أَحِبُّ الدِّينَ عَلَمُونِي .
- (٦) رَأَيْتُ الْوَلَدَ يَشْتَغِلُ فِي الْمَصْنَعِ .
- (٧) أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ .
- (٨) لَا تَأْكُلْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ .

البحث

يكفي أن نستوفي البحث في مثال واحد لفهم منه بقية الأمثلة ، خذ المثال الأول « غلبتُ القِيَّ غلبتِي » تجد أن كلمة « القِي » اسم إذا أخذ وحده لا يظهر منه المقصود ، ولكن الجملة التي بعده وهي « غلبتِي » تعينه وتعرفه السامع ، فكلمة « القِي » معرفة ، بشرط أن توصل بجملة ثانية لها

توضح المراد منها ؛ وقلبك تسمى كلمة « التي » اسماً موصولاً ، ونسبى
الجملة الموضحة لعناء صلة .

وإذا تأملت الصلة في مثالنا ، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود
على الاسم الموصول ، ولذلك يسمى هذا الضير عائداً .

وإذا بحثت في الكلمات التي في الأمثلة الباقية ، وهي : التي ، والدان ،
والثان ، والدين ، واللاتي ، ومن ، وما ، وصلت إلى أنها معارف ، وأنه
لا يتم تعريفها إلا بالرجوع إلى المتصلة بها ، فهي لذلك أسماء موصولة .

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى ، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة
بعضها يكون للذكر ، وبعضها للمؤنثة ، والمثنى بنوعيه ، والجمع بنوعيه
ورأيت أن الموصولين : « من » و « ما » صالحان لكل حال من الأحوال
السابقة . غير أن « من » تدل على العقلاء ، و « ما » تدل على غير العقلاء .

القواعد

(٨٤) الاسم الموصول : اسم معرفة يتعين المقصود منه
بجملة بعده تسمى صلة .

(٨٥) يجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول
يسمى عائداً .

(٨٦) الأسماء الموصولة هي :

الَّتِي - لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ .	الَّذِينَ - لِرَجَاةِ الدُّكُورِ .
الَّتِي - لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ	الَّتَاتِي - لِرَجَاةِ الْإِنَاثِ .
الَّذَانِ - لِلْمُتَنَّى الْمَذْكُورِ .	مَنْ - لِلْمَاقِلِ مُطْلَقًا .
الَّتَانِ - لِلْمُتَنَّى الْمُؤَنَّثِ .	مَا - لِتَعْرِ الْمَاقِلِ مُطْلَقًا .

تمرين (١)

يُتَنَّى فِي الْبَارَاتِ الْآتِيَةِ كُلِّ اسْمٍ مُوصُولٍ وَصِلَتِهِ وَالْعَائِدِ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ كُلُّ صِلَةٍ .

إِنَّ الَّتِي بِمَحَبَّةٍ هِيَ مَنْ يَبْذُلُ جُودَهُ فِيهَا يَرْفَعُ قَدْرَ أَمْرِ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا ، فَالْمُتَنَّى الَّتِي يُتَقَنُّونَ أَعْمَالَهُمْ يَخْدُمُونَ وَطَنَهُمْ ، وَالنِّسَاءُ الَّتَاتِي يُرَبِّينَ أَبْنَاءَهُنَّ عَلَى الْقِيَمَةِ يَرْفَعْنَ شَأْنَ وَطَنَهُنَّ ، وَالتَّلَامِيذُ الَّتِي يَجِدُّونَ فِي دُرُوسِهِمْ يَتَوَنَّنُونَ مَجْدَ أَسْمِهِمْ .

تمرين (٢)

ضَعِ صِلَةً مُنَاسِبَةً لِكُلِّ اسْمٍ مُوصُولٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

- (١) قَرَأْتُ الْكِتَابَ الَّتِي ... (٦) كَسَرَ الْقِطْعَ الزَّيْبَاحَتَيْنِ الَّتَيْنِ ...
- (٢) حَمَلَتِ الْحَقِيقَةَ الَّتِي ... (٧) هَلَى زَجَرَتِ الْكَلْبَيْنِ الَّتَيْنِ ...
- (٣) هَذَا هُوَ الْبَيْتُ الَّتِي ... (٨) قَبَضَ الشَّرَطُ عَلَى الَّتِي ...
- (٤) صَاحِبٌ مَنْ ... (٩) هَلَى سَمِعْتَ مُصْرَاخَ الَّتَاتِي ..
- (٥) يَحْتَرِمُ التَّعِيدَ مِنْ ... (١٠) حَكَى عَنِ مَا ...

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج :

جاء اللذان غابا .

جاء — فعل ماضٍ مبني على الفتح

اللذان — فاعل مبني على الألف في محل رفع

غابا — غاب فعل ماضٍ ، والألف ضمير فاعل مبني على السكون

في محل رفع ، والخلة صلة .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) ودعت "المتين زارتا منزهة" . (٢) ذرّ التي تصدق محبوبة .

(٣) التي يعلمت مخيمس . (٤) رأيت مدير فازوا .

اسم الإشارة

الأمثلة

- (١) ذَا رَجُلٍ شَرِيفٌ . (٧) تَانِ وَرَدَتَانِ مُفْتَحَتَانِ .
 (٢) هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ . (٨) إِنِّهَاتَيْنِ بِنْتَانِ مُطِيعَتَانِ .
 (٣) ذِيْ أُنْثَى تَعْتِيْ بِأَوْلَادِهِمَا . (٩) أَوْلَاءُ تِجَارٍ صَادِقُونَ .
 (٤) هَذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ . (١٠) هَؤُلَاءِ صُنَاعٌ مَّاهِرُونَ .
 (٥) ذَانِ وَلَدَانِ مُهَذَّبَانِ . (١١) أَوْلَاءُ بَنَاتٍ نَّظِيفَاتٌ .
 (٦) إِنِّ هَذَيْنِ فَائِزَانِ . (١٢) هَؤُلَاءِ تَلْمِذَاتٌ نَّظِيفَاتٌ .

البحث

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها ، فلذا قلت : « ذَا رَجُلٍ شَرِيفٌ » فإن كلمة ذَا تدل على وجود رجل تشير إليه ، ثم تخرج عنه بأنه شريف ، وإذا هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف ، لأن المقصود بها معنى معروف ، لا يشترك معه غيره ، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها .
 وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلي أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تنحصر من أسماء الإشارة المفرد ، والثنائي ، والجمع ، فكلمة ذَا بعدها دائماً مفرد مذكر ؛ فهي اسم إشارة للمفرد المذكور . وكلمة ذِيْ بعدها دائماً مفردة

مؤنثة ؛ فهي للإشارة إلى المفردة للمؤنثة . ويهده الطريقة تعرف أن ذين للمثنى المذكر ، وتين للمثنى المؤنث ، وأولاء للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث وعند الرجوع إلى الأمثلة ، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف « ها » في أولها ، ومرة مسبوقة به ، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سبقوله المتكلم

القواعد

(٨٧) أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ : أَسْمَاءُ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إِلَيْهِ .

(٨٨) أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ هِيَ :

ذَا : لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ .

ذِهِ : لِلْمُفْرَدَةِ الْمَوْثَنَةِ

ذَانِ : لِلْمُثْنَى الْمَذْكَرِ .

تَانِ : لِلْمُثْنَى الْمَوْثَنَةِ .

أَوْلَاءُ : لِجَمْعِ الْعُقَلَاءِ مِنْ ذُكُورٍ أَوْ إُنَاثٍ .

(٨٩) اِسْمُ الْإِشَارَةِ لِلْمُثْنَى الْمَذْكَرِ أَوْ الْمَوْثَنَةِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ

الْمُثْنَى فَيَكُونُ بِالْأَلِفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتِي

النَّصْبِ وَالْجَرِّ .

تمرین فی الإعراب (٥)

(١) نموذج :

هذا كتاب .

هذا — مبتدأ منى على السكون في محل رفع .

كتاب — خبر المبتدأ مرفوع بالضم .

(ب) أعرب ما يأتي :

(١) خذ هذه . (٣) هؤلاء مجتهدون .

(٢) انظر إلى هاتين . (٤) هذان قلمان .

نائب الفاعل

الأمثلة

- (١) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ . (١) فَتَحَ الْبَابَ .
(٢) أَكَلَ الْفَأْرُ الْجَبْنَ . (٢) أَكَلَ الْجَبْنَ .
(٣) كَسَرَتِ الْهِرَّةُ الْإِنَاءَ . (٣) كَسَرَ الْإِنَاءَ .
(٤) قَطَعَتِ الْبِنْتُ الزُّهْرَةَ . (٤) قَطَعَتِ الزُّهْرَةَ .



- (٥) تَجَمَّعَ الثَّمَلَةُ الْغِذَاءَ . (٥) يَجْتَمِعُ الْغِذَاءَ .
(٦) يَرْكَبُ عَلَى الْحِصَانِ . (٦) يَرْكَبُ الْحِصَانِ .
(٧) تَحْلُبُ الْمَرْأَةُ الْبَقْرَةَ . (٧) تَحْلَبُ الْبَقْرَةَ .
(٨) تُهَذِّبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبِنْتَ . (٨) تُهَذِّبُ الْبِنْتَ .

البحث

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول ، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به ، ثم واد أن كل مثال منها بالمتال الذي أمامه في القسم الثاني ، تجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين ، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الخاص حدث تغير في شكله ،

فالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْهُ صَارَ مَضْمُونًا ، وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ صَارَ مَكْسُورًا ،
وَأَنَّ الْفَاعِلَ حُذِفَ ، وَتَابَ عَنْهُ الْمَفْعُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَرْفُوعًا بِمَدَانٍ كَانَ مَبْنُوعًا
وَإِذَا وَازَنَتِ الْأَمْثَلَةُ الْأَرْبَعَةُ الثَّانِيَّةُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ بِمَا أَمَّاها فِي الْقِسْمِ
الثَّانِي ، رَأَيْتُ أَنَّ كُلَّ مُضَارِعٍ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي تَغْيِيرُ شَكْلِهِ ، فَصَارَ أَوَّلُهُ مَضْمُونًا
وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا أَنَّ الْفَاعِلَ حُذِفَ ، وَتَابَ
عَنْهُ الْمَفْعُولُ بِهِ ، فَصَارَ مَرْفُوعًا بِمَدَانٍ كَانَ مَبْنُوعًا . هَذَا الْمَفْعُولُ بِهِ الَّذِي
أَصْبَحَ مَرْفُوعًا فِي أَمْثَلَةِ الْقِسْمِ الثَّانِي جَمِيعًا يُسَمَّى نَائِبُ الْفَاعِلِ .

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَمْثَلَةَ الرَّابِعَةَ وَالسَّابِعَةَ وَالثَّامِنَةَ ، عَلِمْتَ بِالْبِدَاعَةِ أَنَّ نَائِبَ
الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ مُوْتَنًا كَانَ الْفِعْلُ مُوْتَنًا أَيْضًا .

القواعد

- (٩٠) نَائِبُ الْفَاعِلِ : اسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلٌّ تَحْلُ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ
- (٩١) إِذَا أَسْبَدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ
وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ
أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ ، وَالْفِعْلُ الَّذِي
يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ .
- (٩٢) إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُوْتَنًا كَانَ الْفِعْلُ مُوْتَنًا .

تمرين (١)

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية :

تصنع القهوة من البن ، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في إتهاء ، ثم يوضع على النار ، فإذا غلّى للماء ، رفع الإتهاء ، وطرح فيه جزء من البن ، وقلب البن بمعلقة ليمتزج بالماء ، ثم يقرب الإتهاء من النار ثانية لينضج ما فيه ، وتمزج القهوة بسكر أحياناً ، وكثيراً ما تشرب بدونته .

تمرين (٢)

حول الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول مع بقاء كل

فعل في جملته .

- | | |
|---------------------------|-------------------------------|
| (١) شرب الولد اللبن . | (٧) يدّخر المقتصد المال . |
| (٢) قتل الصائد الدّيب . | (٨) يجمع الأولاد القطر . |
| (٣) حشّ القط أخاك . | (٩) يسقى الحوذيّ الحصانين . |
| (٤) فهمنا درسنا . | (١٠) سجد الله . |
| (٥) مدحنا المعلم . | (١١) يحترمك . |
| (٦) نفى الصدق . | (١٢) يتقصى الكذب . |

تمرين (٣)

ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية بد يناته للمجهول

يزرع . . حبس . . نظر . . تنظف . . يرحم
شكرت . . نصر . . يسمع . . يعظم . . تساعد

تمرين (٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل :
القاهرة . النصن . الورد . المائدة . المحتدون
الطعام . المدرسة . الشارع . التلاميذ ، المذ :

تمرين (٥)

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى ومرة جمع مذ كرسالما،
وأخرى اسما موصولاً ، ورابعة ضميراً متصلاً .

تمرين في الإنشاء (٦)

صِفْ كُلَّ مَا يُسَلِّ لكتابة رسالة ، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى
أن تصل بالبريد إلى يد المرسل إليه ، مستعملاً أفضالاً مبنية للمجهول .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج :

ذبحت الشاة .

ذبحت — ذبح فعل ماض مبني للمجهول والتاء حرف التانيث

الشاة — نائب فاعل مرفوع بالصة .

(ب) أعرب ما يأتي :

(١) سُرق المال . (٢) لم تُسَقِّ سيارتنا .

أفعال الاستمرار الناسخة و « ما دام »

الأمثلة

- (١) الْحَرُّ شَدِيدٌ. (١) مَا زَالَ الْحَرُّ شَدِيدًا.
 (٢) الْمُهَذَّبُ مَحْبُوبٌ. (٢) مَا زَالَ الْمُهَذَّبُ مَحْبُوبًا.
 (٣) الْمَرِيضُ نَائِمٌ. (٣) مَا بَرِحَ الْمَرِيضُ نَائِمًا.
 (٤) الْمَطَرُ هَاطِلٌ. (٤) مَا بَرِحَ الْمَطَرُ هَاطِلًا.
 (٥) النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ. (٥) مَا أَتَقَكَّتِ النَّارُ مُشْتَعِلَةً.
 (٦) الْقَضَاءُ عَادِلُونَ. (٦) مَا أَتَقَكَّتِ الْقَضَاءُ عَادِلِينَ.
 (٧) التَّاجِرُ صَادِقٌ. (٧) مَا قَتِيَ التَّاجِرُ صَادِقًا.

- (٨) خُلُقُكَ كَرِيمٌ. (٨) تُحْتَرَمُ مَا دَامَ خُلُقُكَ كَرِيمًا.
 (٩) الثَّورُ ضَيْلٌ. (٩) لَا تَقْرَأُ مَا دَامَ الثَّورُ ضَيْلًا.

البحث

الأمثلة في القسم الأول كلها جعل اسمية تتألف من متد، وخر، والأمثلة في القسم الثاني هي الجمل التي في القسم الأول نفسها، مع زيادة ما زال، أو ما رح، أو ما تفك، أو ما قتي، أو ما دام، وإذا بحثت عما أحدثته هذه

الأفعال من التغير عند دخولها على جمل القسم الأول ، رأيت أنها رفعت
للبتداء ونصب الخبر ؛ فهي تشبه « كان » في ذلك . وهي في الحقيقة بقية
أخوات كان التي سقت لك دراستها .

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال ، رأيت أن الأربعة الأولى
منها مسبوقة بحرف يدل على النفي ، وأن الفعل الأخير وهو « ما دام »
مسيوق بحرف يدل على الوقت والزمان .

ويسهل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها ، وليس لها فعل أمر ،
ويُستعمل للفعل « ما دام » إلا الماضي

ويسهل عليك جداً إدراك معاني هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة ؛
فإن من يقول : « ما زال الحر شديداً » يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة
الحر ، ومثل ما زال في إقادة هذا المعنى ، ما برح ، وما أهلك ، وما فني .

وإن من يقول : « تُحْتَرَمُ » « ما دام خلقك كريماً » يريد أن يبين
المدة التي تحترم فيها ؛ فالفعل « ما دام » يفيد بيان المدة .

القواعد

(٩٣) مثل « كان » في العمل ما زال ، وما برح ، وما أهلك ، وما
فني ، وما دام ، فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع
الأول ويسمى اسمها ، وتنصب الثاني ويسمى خبرها .

(٩٤) مَا زَالَ ، وَمَا بَرَحَ ، وَمَا أَتَيْتُكَ ، وَمَا قَتَيْتُ ، تُعِيدُ اسْتِمْرَارَ
اتِّصَافِ أَسْمَاءِهَا بِمُخْبِرِهَا ، وَ « مَا دَامَ » ، تَدُلُّ عَلَى يَكُنْ
مُدَّةِ مَا قَبْلَهَا .

(٩٥) يَحِبُّ أَنْ تُسَبِّقَ أَفْعَالُ الاسْتِمْرَارِ بِأَدَاةِ تَنْفِي وَأَنْ تُسَبِّقَ
« دَامَ » ، بِمَا الدَّالَّةُ عَلَى الزَّمَانِ .

تمرين (١)

عين الاسم والخبر في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) لا يفتأ الكذاب خاتماً . (٦) ما زال الهواء شديداً .
- (٢) ما فتى أخونا غائباً . (٧) لا أكلك ما دمت معانداً .
- (٣) ألا تزال صابراً ؟ (٨) لا تزال الشمس مشرقة .
- (٤) كل ما دمت جائعاً . (٩) ما برح الكتاب مفقوداً .
- (٥) لا يفتك النسيم عليلاً . (١٠) ما انفكت السماء غائمة .

تمرين (٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الاستمرار مع

استيفائها جميعها واشكل آخر الاسم والخبر :

- (١) مصراعاً الباب مقفلان (٤) الأمهات شقيقات .
- (٢) المحسن أبوك . (٥) الصدقة نعمة .
- (٣) العمال متعطئون (٦) السوق مزدحمة .

تمرين (٣)

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية :

- | | | | |
|-------|----------------------|-------|---------------------|
| (١) | مادام البرد قارساً . | (٤) | مادامت مجتهداً . |
| (٢) | مادام أبي نائماً . | (٥) | مادام الحصان جائعاً |
| (٣) | مادمت سفيهاً . | (٦) | مادمت حياً . |

تمرين (٤)

ضع فعلاً مناسباً من الأفعال التي ترفع للبتداء وتنصب المكان الخلالى :

- (١) انتهى الامتحان و النتيجة مجهولة .
- (٢) زالت الحصى و المريض ضعيفاً .
- (٣) تعدد على القراء قادراً .
- (٤) لا تعرض للرد مريضاً .
- (٥) صغر القطار و أخى غائباً .
- (٦) أنسى بالليل القمر منيراً .

تمرين (٥)

- (١) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها « ما أفك
- (٢) » » » » » » لا يزال ،
- (٣) » » » » » » تشمل كل واحدة منها على « مادام »

تمرين (٦)

كوّن جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار ، اسمها اسمٌ موصول
لجماعة الذكور وخبره مضاف .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج :

ما برح السفر معيداً .

ما — حرف تنقيضي مبنى على السكون

برح — فعل ماضٍ مبنى على السكون

السفر — اسم مرفوع بالضمّة

معيداً — خبرها منصوب بالفتحة

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) لا يزال الصدق سبيلاً السادة .

(٢) ما فتى أحوك محتهداً .

(٣) اسكت ، داء تسكوت ، فعد .

المفعول المطلق

الأمثلة

- (١) لَمِبَ حَسَنٌ لَعِبًا .
- (٢) خَطَفَ الثَّغْلُ الدُّجَاعَةَ خَطْفًا .
- (٣) يَشْرَبُ الطُّفْلُ اللَّبَنَ شُرْبًا .
- (٤) يَثِبُ الثَّيْرُ وَثُوبَ الْأَسَدِ .
- (٥) مَرَّ الْقِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ .
- (٦) جَرَى خَالِدٌ جَرِيًّا سَرِيحًا .
- (٧) أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ .
- (٨) تَدُورُ الْأَرْضُ دَوْرَةً فِي الْيَوْمِ .
- (٩) ضَرَبَ الْخَادِمُ الْعَقْرَبَ ضَرْبَةً .

البحث

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به ، ولكن بها كلمات تريد أن نعرفها وهي : لعبا ، خطفا ، شربا ، وثوب الأسد ، مر السحاب ، جريا ، أكلتين ، دورة ، ضربة .

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة ؛ وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهينها بالعمل الذي في جملة رأينا أنها تشتمل على حروف هذا القمل
ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى ، وبجئنا في معناها قليلاً رأينا
أن الكلمات المنصوبة وهي لباً ، وحفظاً ، وشرباً ، أضافت إلى الجملة معنى
جديداً فإن « لب حسن لباً » أقوى من « لب حسن » ، لأننا في الجملة
الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسننا لب حقيقة ، وأنه يجب ألا يشك في
ذلك فكلما « لباً » أكدت للمعنى ، وكذلك يقال في التالين الآخرين .

وتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا
فائدة جديدة لأننا حينئذ نقول : « يقب الثمر » ونسكت ، لا يفهم السامع
إلا حصول الثوب من الثمر ، ولكننا إذا قلنا بعد ذلك : « وثوب الأسد »
فهم السامع نوع هذا الثوب ، فهذا الاسم المنصوب بين نوع القمل
وكذلك يقال في التالين الآخرين .

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، نرى أننا استفدنا من الأسماء
المنصوبة فائدة ظاهرة ، فإن « أكل على » تدل على أنه حصل منه أكل
من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل ، فإذا أضفنا إلى ذلك « أكلتين »
عُرف ذلك العدد ، وكذلك يقال في التالين الآخرين .

والآن نستطيع أن نقول إن كل اسم من هذه الأسماء التي تؤكد نقص
أو تين وعة أو عدده يسمى مصحلاً مطلقاً .

التَّاءُ

(٩٦) التَّفْعُولُ الْمُطْلَقُ : اسمٌ مَنْصُوبٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ
وَيَحْيَى بَعْدَ الْفِعْلِ تَأْكِيدِهِ ، أَوْ لِيَاكِ تَوْعِيهِ ، أَوْ عَدَدِهِ

تمرين (١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق ، وعين ما كان متأكداً لفظه ، وما كان ميئاً لنوعه ، أو عدده .

شور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً ؛ قهدهم للنازل هدماً .
ونذك الباني دكا ، وحذف الثيران قذفاً مستمرّاً ؛ فيخاف السكان خوفاً
عظيماً ، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً ، وأطفال تصرخ صراخاً ، ولا
تري إلا رجالاً نكهم الدهر مكبتين : مات أولادهم وضاعت أموالهم .

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة :

نوماً	هجوم الذئب	اجتهاداً	إشراقاً	اختفاء الص
نبأ	مباحاً بهراً	استغفلاً	فوقاً	سجدين
قياماً	حفظاً جيداً	ضربتين	غلة	إكراماً

تمرين (٣)

ضع مفعولا مطلقا في كل جملة من الجمل الآتية :

- | | | | |
|-------|-------------------|--------|-----------------------|
| (١) | يفيض النهر ... | (٦) | سارت السيارة ... |
| (٢) | نَهَقَ الحمار ... | (٧) | ظهر الهلال |
| (٣) | تجوى الأرنب ... | (٨) | تظف حناطك ... |
| (٤) | ينبح الكلب ... | (٩) | شقي الهواء المريض ... |
| (٥) | ابتعد عن الشر ... | (١٠) | قتلى القدر ... |

تمرين (٤)

- | | |
|-------|---|
| (١) | كوتن خمس جمل تشتل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله . |
| (٢) | مبين لنوع فعله . |
| (٣) | لنقد فعله . |

تمرين (٥)

- | | |
|-------|--|
| (١) | كوتن جملة المفعول به فيها ضمير متصل ، والفاعل اسم موصول مع اشتغالها على مفعول مطلق . |
| (٢) | كوتن جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم ، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتغالها على مفعول مطلق . |
| (٣) | كوتن جملة تشتل على نائب فاعل ، ومفعول مطلق مبين للنوع . |
| (٤) | الفاعل فيها ضمير متصل ، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله . |

- (٥) كَوْنُ جملة تشتمل على فعل أمر مبنى على الفتح ، وبها مفعول مطلق مبين للمدد .
- (٦) كَوْنُ جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ، ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط .
- (٧) كَوْنُ جملة الفاعل فيها متنى مضاف مع اشتغالها على مفعول مطلق مبين للنوع .

تمرين في الإنشاء (٦)

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشأ .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج :

وقف الشرطي وقوف النشاط .

وقف — فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الشرطي — فاعل مرفوع بالضم .

وقوف — مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف .

النشاط — مضاف إليه محرور بالكسرة .

(ب) أعرب ما يأتي :

(١) سُرِرْتُ سُرُوراً . (٢) لا تخافي خوف الجبناء .

(٣) اِسْعَ سَفَى المجد . (٤) طرق عامل البريد الباب طرقة

المفعول لأجله

الأمثلة

- (١) يُسَافِرُ الطَّلَبَةُ إِلَى أَوْرُبَا طَلَبًا لِعِلْمٍ .
- (٢) عَاقَبَ الْقَاضِي الْمُجْرِمَ تَأْدِيًا لَهُ .
- (٣) قُمْ أَحْتِرَامًا لِأُسْتَاذِكَ .
- (٤) تَصَدَّقْتُ عَلَى الْفَقِيرِ أَمْلًا فِي الثَّوَابِ .
- (٥) صَفَحْتُ عَنِ السَّفِيهِ حِلْمًا .
- (٦) تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيقِ إِيقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ .

البحث

انظر إلى الكلمات : طلباً ، وتأدياً ، واحتراماً ، وأملاً ، وحلماً ، وإيقاء
تجد أنها أسماء منصوبة ، وهذا شيء واضح ، غير أننا نريد أن نعرف
ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جملته .

لنعرض أن قاتلاً قال : « يسافر الطلبة إلى أوربا » ، فما الذي نفهمه من
ذلك ؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا ، وهل نستفيد
شيئاً حديداً إذا راد القاتل على الجملة « طلباً للعلم » نعم نفهم أن هذا
السفر إلى أوربا سببه طلب العلم ، وكذلك إذا قال قاتل : « عاقب القاضي

المجرم ، فإننا لا نفهم إلا أن القاضى أوقع عقوبة على المجرم ، غير أنه إذا أضف إلى ذلك « تأديباً له » فهنا أن السب واللعنة في هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم ، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة ، تبين علة العمل وسبب حصوله ؛ ولذا يُسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله . وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب العمل ، فإذا قال قائل : لماذا تصدقت على الفقير ؟ صح أن تقول : أملاً في الثواب

المتاعلة

(٩٧) الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : اسمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ وَعِلَّةَ حُصُولِهِ .

تمرين (١)

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس ، فيذهبون إلى الصيد
رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي ساءها القدماء إظهاراً لنورهم ،
وشيدوها تعجيلاً للوكلهم ، والتي أنطقت ألسنة الناس بالتناء اعترافاً بفضلهم
وجعلت كل مصرى يفخر بعجائب آياته الإعجاب .

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة :

حياء . احتيالاً . خشية . حباً . إرضاء
مخافة . طمعاً . إغافة . حرصاً . مودة
أدماً . شرهاً . استهانة . صعباً . إجلالاً
اجتلاباً . شكراً . كرمًا . غصاً . فرحاً

تمرين (٣)

صع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أطعتُ والدي . . . (٦) لا يستذكر محمد دروسه . . .
- (٢) وقفتُ للمعلم . . . (٧) يرتب عليّ كتبه . . .
- (٣) ابتعدتُ عن الأسد . . . (٨) حضرتُ في الساعة الثالثة . . .
- (٤) لا آكل القواكه الفجة (٩) كافأني أبي . . .
- (٥) عطيتُ على الصغير . . . (١٠) أعطيتُ الفقير خبزاً . . .

تمرين (٤)

- (١) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله .
- (٢) » جملة الفاعل فيها متنى والمفعول « ضمير متصل مع اشتغالها على مفعول لأجله .
- (٣) كوّن جملة الفاعل فيها اسم موصول مع اشتغالها على مفعول لأجله مضاف .
- (٤) » جملة المفعول « فيها اسم إشارة مع اشتغالها على مفعول لأجله .

تمرين في الإنشاء (٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على
مفعول لأجله :

- (١) لِمَ تَحَدُّ في استدكار دروسك ؟
- (٢) لِمَ يسافر أغنياء مصر إلى أوروبا ؟
- (٣) لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى ؟
- (٤) لِمَ يحرص الولدان على تربية أولادها ؟
- (٥) لِمَ لا تقرب من الثعالب ؟

تمرين في الإعراب (٦)

(١) عودج :

سجدت شكراً .

سجلت — سجد فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير فاعل

منى على الضم في محل رفع .

شكراً — مفعول لأجله منصوب بالفتحة .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) لا تسخفوا خشية الفقر

(٢) اعملوا الخير حباً في الخير .

(٣) اعفُ عن الخطيئ تكرمًا .

ظرف الزمان وظرف المكان

الأمثلة

- (١) مَكَثْتُ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ شَهْرًا.
- (٢) شَرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا.
- (٣) جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لَحْظَةً.
- (٤) تُوقِدُ الْمَصَابِيحُ لَيْلًا.
- (٥) تَجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوَّتَهَا صَيْفًا.

- (٦) وَقَّعْتُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ.
- (٧) جَلَسَتِ الْمَرْءَةُ تَحْتَ الْمَائِدَةِ.
- (٨) نَامَ الْكَلْبُ خَلْفَ الْبَابِ.
- (٩) يَتَبُّ اللَّصُّ فَوْقَ الشُّورِ.
- (١٠) جَرَى عَلَى مِيلًا.

البحث

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهنا إلا الكلمة لأحية في كل مثل وهي :
شهرًا ، صباحًا ، لحظة ، ليلًا ، صيفًا ، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في دلتها

رأينا أنها أسماء منصوبة ، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها ، ويكفيها لهذا أن نبحث فى التالين الأولين .

هيك قلت : « مكنت بالإسكندرية » فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها ؟ الجواب لا ، ولكنك إذا قلت : « شهراً » عرف السامع مدة مكنتك بالإسكندرية ، وهكذا قلت : « شرب المريض الدواء » فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذى شرب المريض فيه دواءه ، فإذا قلت : « صباحاً » عرف السامع ذلك ، وهكذا يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى . فهذه الأسماء المنصوبة التى تبين الزمن الذى حصل فيه للفعل تسمى ظروف الزمان .

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى وتتأمل الكلمات : أمام ، تحت ، خلف ، فوق ، ميلاً ، فتجد أنها أيضاً أسماء منصوبة ، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها على النحو الذى سبق فى ظروف الزمان ، ففى « إذا قال قائل : « وقت » لم يفهم السامع إلا أنه حصل منه وقوف ، ولكنه لا يعرف المكان الذى وقف فيه ، فإذا قال : « أمام المرأة » تبين للسامع مكان الوقوف ، وإذا قال إسان : « جلست المرة » لم يعرف السامع أين جلست ، ولكنه إذا قال : « تحت المائدة » عرف مكان جلوسها ، وكذلك يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التى تبين المكان الذى حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان ، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مصولاً فيه .

القواعد

(٩٨) ظَرْفُ الزَّمَانِ : اسمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَنَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ .

(٩٩) ظَرْفُ الْمَكَانِ : اسمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الْمَكَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ .

تمرين (١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام ، فاربنا المركب الكهربائي ساعة ، ولما وصلنا إليها ظهراً ، وقفنا أمامها ، ومشينا حولها ، وصعدنا فوقها ، فشاهدنا النيل يجري تحتها ، ثم جلسنا مدة طويلة ، ولما قلت حرارة الشمس عصراً رحلنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساء ، ونحن في غاية السرور والقوة .

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية معرولاً فيه في جملة تامة :

سنة	.	ليلة	.	قدام	.	دقيقة	.	أسبوعاً
حيث	.	إزاء	.	جراً	.	زُرمة	.	غداً
زماً	.	عشيّة	.	دهراً	.	هتنة	.	عاماً

تمرين (٣)

- ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية :
- (١) يظهر القمر (٦) تقع مصر ... السودان
 - (٢) تطلع الشمس (٧) ذهبت إلى المدرسة ...
 - (٣) وضعت أنابيب الماء (٨) يقع المقطم القاهرة
 - (٤) انتظرت صديق (٩) يشتد البرد
 - (٥) وقف المطار (١٠) تكلم النملة مسكتها

تمرين (٤)

- (١) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان .
- (٢) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان .
- (٣) كوّن جملةً الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإثبات والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتغالها على ظرف زمان .
- (٤) كوّن جملةً الفاعل فيها ضمير جماعة المتكلمين . والمفعول به فيها جمع تكسير ، مع اشتغالها على ظرف مكان مضاف .

تمرين في الإنشاء (٥)

اذكر في جمل صحيحة كل ما تعلمه في يوم عطلة ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل .

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج :

يشتد الحر صيفاً

يشتد — فعل مضارع مرفوع بالضمة

الحر — فاعل مرفوع بالضمة

صيفاً — ظرف زمان منصوب بالفتحة

(ب) أعرب ما يأتي :

(١) اختفى الولد وراء الشجرة .

(٢) سافر أخوك إلى الأقصر شتاء .

فهرس

الجزء الثاني من كتاب النحو الواضح

الموضوعات	صفحة
تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتدل الآخر وتمريبات عليه	٣
المتى والمعر وتمرينات عليها	٧
أنواع البناء وتمرينات عليها	١٠
أنواع الإعراب وتمرينات عليها	١٣
أحوال بناء الفعل الماضي وتمرينات عليها	١٨
أحوال بناء الأمر وتمرينات عليها	٢٢
أحوال بناء المضارع وتمرينات عليها	٢٨
الإعراب المحلى وتمرينات عليه	٣٤
الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه وتمرينات عليه	٣٧
اسم المعتل الآخر	٤٢
(١) المقصور وأحوال إعرابه وتمرينات عليه	٤٢
(٢) المنقوص وأحوال إعرابه وتمرينات عليه	٤٥
نصب المضارع بعد أن المضمر وتمرينات عليه	٤٩

صفحة	الموضوعات
٤٩	(١) بعد لام التحليل
٥٠	(٢) بعد لام الجحود
٥٢	(٣) بعد أو
٥٣	(٤) بعد حتى
٥٤	(٥) بعد فاء السببية
٥٥	(٦) بعد واو المية
٦٠	حوارم الفعل المصروع
٦٠	(١) الجوازم التي تحزم فعلاً واحداً وتمريبات عليها
٦٣	(٢) الأدوات التي تحزم فعلين وتمريبات عليها
٧٠	الأفعال الخمسة وإعرابها وتمريبات عليها
٧٤	تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع وتمريبات عليه
٧٧	تقسيم الجمع وتمريبات عليه
٨٠	إعراب المثنى وتمريبات عليه
٨٤	إعراب جمع المذكر السالم وتمريبات عليه
٨٨	إعراب جمع المؤنث السالم وتمريبات عليه
٩٢	نصف ونصف إليه وتمريبات عليهما
٩٧	الأسماء الخمسة وإعرابها وتمريبات عليها

صفحة	الموضوعات
١٠١	علامات التأنيث في الأفعال وتمريبات عليها
١٠٢	علامات التأنيث في الأسماء وتمريبات عليها
١٠٧	النكرة والمعرفة وتمريبات عليهما
١٠٩	العلم وتمريبات عليه
١١٢	المعرف بالآلف واللام وتمريبات عليه
١١٤	الضمير وتمريبات عليه
١١٦	(١) الضمير المنفصل وتمريبات عليه
١٢٠	(٢) الضمير المتصل وتمريبات عليه
١٢٥	(٣) الضمير المستتر وتمريبات عليه
١٢٩	الاسم الموصول وتمريبات عليه
١٣٤	اسم الإشارة وتمريبات عليه
١٣٩	نائب الفاعل وتمريبات عليه
١٤٣	أفعال الاستمرار الباسخة و « ما دام » وتمريبات عليه
١٤٨	المفعول المطلق وتمريبات عليه
١٥٤	المفعول لأجله وتمريبات عليه
١٥٧	ظرف الزمان وظرف المكان وتمريبات عليهما

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج :

يشتد الحر صيفاً

يشتد — فعل مضارع مرفوع بالضمة

الحر — فاعل مرفوع بالضمة

صيفاً — ظرف زمان منصوب بالفتحة

(ب) أعرب ما يأتي :

(١) احتفى الولد وراء الشجرة .

(٢) سافر أخوك إلى الأقصر شتاء .

١٤٠٠